

# مجلة البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

## داخل العدد

- دور الفضائيات العربية في المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي في ضوء آراء عينة من الصحفيين والإعلاميين.
- اتجاهات شباب الجامعات الليبية نحو قراءة الصحف «دراسة ميدانية» ..
- الشعر الشعبي والاتصال الإنساني في الخليج. دراسة تطبيقية على الشاعر القطري محمد الفيحاني.
- المعالجة الصحفية لأزمة فبراير ١٩٩٨ بين العراق والأمم المتحدة «دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية»
- العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية للمحررين الدينيين في الصحف المصرية «دراسة ميدانية»
- أزمة العوامة في الإعلام العربي، تحليل كيفي من المستوى الثاني،

العدد  
الواحد والعشرون  
يناير ٢٠٠٤م

دار الاتحاد التعاونى

للطباعة

ش سيدى بلال من مصطفى حافظ

جسر السويس

ت ٢٩٩٩٥٤٥

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٦٥٥٥

العدد الواحد والعشرون

يناير ٢٠٠٤م

مجلة

# البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير

أ.د: محيي الدين عبد الحلیم

مدير التحرير

أ.د: شعبان أبو اليزيد شمس

رئيس قسم الصحافة والإعلام

سكرتير التحرير

د / أحمد منصور هيبه

توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي : جامعة الأزهر  
كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام ت ٥١٠١٤٦٦



دور الفضائيات العربية في المعرفة  
بقضايا الإصلاح السياسي في ضوء آراء عينة  
من الصحفيين والإعلاميين

د. هويدا مصطفى

## مقدمة

تعد قضية الديمقراطية من أبرز القضايا التي تطرح نفسها بالحاح عند الحديث عن عمليات التطور والإصلاح السياسي، فالتحول نحو الديمقراطية في الحكم بات يشكل إحدى الموجات الكبرى التي يشهدها العالم المعاصر والتي بدأت تتبلور منذ منتصف السبعينيات والثمانينيات حتى تأكدت ملامحها في التسعينيات، وقد تعرضت الديمقراطية خلال مسارها التاريخي للعديد من التحديات مع نمو الحركات الاستعمارية وسيطرة نظام الحزب الواحد علي الحكم، وهو الاتجاه الذي ميز فترة الخمسينيات والستينيات ومع نهاية حقبة الثمانينيات برزت مؤشرات الإصلاح الديمقراطي مع انهيار النظم الشيوعية في أوروبا والاتحاد السوفيتي، وقد أسهمت عوامل عديدة في الإسراع نحو هذا الاتجاه بعضها يتعلق بعمليات الإصلاح الاقتصادي وما استتبعها من إعادة توزيع الثروة والدخل وظهور تعددية في القوي الاقتصادية، والتي أسهمت بدورها في خلق الركائز الأساسية للتعددية السياسية في المجتمع، وبعضها يتعلق بتطور السياق الاجتماعي والذي كان من أبرز مظاهره التوسع في التعليم والتنمية الاجتماعية وتوسيع دائرة المشاركة السياسية وفتح القنوات أمام الفئات الوسطى من المجتمع للتعبير عن نفسها من خلال الأحزاب السياسية والنقابات والجمعيات الأهلية وغيرها وهذه التحولات في مجال الإصلاح الديمقراطي التي يشهدها العالم، هي التي أطلق عليها عالم السياسة الأمريكي المعروف " صموئيل هينتنجتون " " الموجة الثالثة للديمقراطية " و التي يؤرخ لها بمرحلة ما بعد ١٩٧٤، بعد موجتين متشابهتين سابقتين عليها، الأولى في الفترة من ( ١٨٢٨-١٩٢٦ ) والثانية من ( ١٩٤٣-١٩٤٦ ) .

و تعرف الموجة الثالثة للديمقراطية بأنها مجموعة من التحولات التي تشكل مراحل انتقالية مختلفة للانتقال من النظم غير الديمقراطية إلي الديمقراطية التي تتحقق ببناء المؤسسات السياسية والدستورية والقانونية وتفعيل آليات الرقابة في المجتمع وتوسيع نطاق الحريات العامة خاصة في مجال الإعلام وحرية التعبير، إلي جانب ترسيخ قواعد الديمقراطية الانتخابية حيث تعكس ملامح التحول الديمقراطي تفاعلا بين مفهومي " الديمقراطية الانتخابية " و " الديمقراطية الليبرالية " وهي جوهر عملية الإصلاح السياسي التي تسهم مؤسسات المجتمع الرسمية والمدنية منها علي السواء في تحقيقها

ويأتي في مقدمتها المؤسسات التربوية والتعليمية وكذلك المؤسسات الإعلامية.

وقد شهدت عمليات الإصلاح والتطور الديمقراطي في البلدان النامية تحدياً كبيراً تمثل في الجمود الشديد الذي أصاب تطور " الديمقراطية الليبرالية. " سواء علي المستوى الثقافي أو السياسي، بحيث اعتبرت هذه الظاهرة من أهم الظواهر التي تعاني منها الديمقراطية في النصف الأخير من القرن الحالي والذي يشهد هذه " الموجة الثالثة للتحوّل الديمقراطي في العالم " ، حيث سجلت سنوات التسعينيات هذه الفجوة الملحوظة بين النمطين، فالتطور الديمقراطي الليبرالي - وفقاً لبعض التقارير الدولية الخاصة بتتبع حالة الديمقراطية في العالم مثل ذلك الصادر عن مؤسسة Freedom House نشير إلي تراجع التطور الديمقراطي بحوالي ٦٥% من الحالات في التسعينيات، وذلك من زاوية حجم التوسع في الحريات السياسية والمدنية مما يؤدي إلي مناخ غير مواتي لتطور " الديمقراطية الانتخابية " ذاتها (١).

وقد دعت هذه التحديات إلي زيادة الدعاوي المطالبة بضرورة الإسراع في اتخاذ خطوات ملموسة في مجال الإصلاح الديمقراطي أبعاده المختلفة علي المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي .

وقد كانت قضايا الإصلاح السياسي في العالم العربي وما تثيره من إشكاليات مسار لجدل متعدد الأبعاد لاسيما بعد صدور وثيقة الإصلاح والمشاركة في التقدم، التي صدرت عن قمة الدول الصناعية الثماني التي اجتمعت في يونيو ٢٠٠٤ بولاية جورجيا الأمريكية، وتم اعتمادها فيما بعد في القمة الأوروبية الأمريكية بأيرلندا، ثم في قمة حلف الأطلسي في استنبول في تركيا في نهاية يونيو ٢٠٠٤ لتصبح وثيقة ضغط أمريكية (٢) والتي سبقتها مبادرات أخرى أثارت الجدل أيضاً والتي تمثلت في " مبادرة الشراكة بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط " التي أطلقها "كولين باول" وزير الخارجية الأمريكية في ١٢ ديسمبر ٢٠٠٢ والتي عرفت بالمبادرة من أجل الديمقراطية، وهي المبادرة التي اضاف لها خطاب الرئيس الأمريكي " جورج بوش " في ٩ مايو ٢٠٠٣ بعدا جديدا عندما اقترح اقامة منطقة تجارة حرة

بين الولايات المتحدة ودول الشرق الأوسط خلال عشر سنوات تنتهي في ٢٠١٣ بشرط تحقيق التسوية السياسية بين العرب والإسرائيليين واتخاذ الدول العربية إجراءات الإصلاح (٣) وقد أثارَت هذه المبادرات جدلا واسعا في الأوساط العربية، كما أثارَت المناقشة حول اجراءات تطبيق الإصلاح الديمقراطي بصفة عامة، والاصلاح السياسي - كأحد مظاهر الإصلاح الديمقراطي - بصفة خاصة جدلا واسعا تناول ضغوط الخارج وخصوصية الداخل في تناول أبعاد الإصلاح علي المستوى السياسي ، وهي قضايا تناولتها بإسهاب العديد من البرامج في الفضائيات العربية من زوايا وأبعاد مختلفة متضمنة ماهية الإصلاح وخطواته وأولوياته وأطرافه من حكومات ومجتمع مدني ومؤسسات مختلفة .

فتعددت الاجتهادات والمقترحات والرؤي المختلفة من الكتاب والباحثين والمسؤولين والقيادات الحزبية والقوي السياسية، فظهرت العديد من المبادرات التي استهدفت وضع ملامح برنامج تنفيذي للإصلاح، وتعددت رؤي الإصلاح بين الرؤية الرسمية ورؤية المجتمع المدني والرؤية الاسلامية والرؤية الحزبية من خلال مبادرات الإصلاح التي أعلنتها هذه القوي المختلفة والتي طرحت نفسها كمبادرات نابعة من الداخل في مقابل الرؤية الإصلاحية للوردة من الخارج .

وقد كانت هذه القضايا مجالا للعديد من المناقشات والحوارات التي تضمنتها البرامج الإخبارية والسياسية في الفضائيات العربية في تناولها لقضية الإصلاح السياسي والتي دارت حول محاور متعددة من أهمها :

- الإصلاح السياسي بين الداخل والخارج
- الواقع العربي وإمكانية استجابته لدعاوي الإصلاح السياسي
- اتجاهات ومفردات الإصلاح السياسي علي الاجنذة الأمريكية وتحديات تسويقها عربيا
- فرض الديمقراطية بين النجاح والفشل
- الإصلاح السياسي بين المثقفين والسياسيين متضمنا ابعادا مختلفة من أهمها :

- الاحزاب وقضايا الإصلاح

- الإصلاح السياسي بين المعارضة والمبادرة

- القوي سياسية ومبادرات الإصلاح
- الدستور كمدخل للإصلاح
- اصلاح الداخل في مواجهة الخارج
- الإصلاح الديمقراطي ومفهوم المواطنه وحقوق الانسان
- شواغل الإصلاح وتحدياته
- صياغة العلاقة بين المجتمع والدولة كمدخل للإصلاح الديمقراطي

### مشكلة البحث :

في إطار اهتمام الفضائيات العربية بطرح ومناقشة قضايا الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في المنطقة العربية من خلال العديد من برامجها السياسية والاذخارية باشكالها المتنوعة والتي تهتم بطرح الرؤي والاجتهادات والابعاد المختلفة لهذه القضايا بما يؤثر في تشكيل المعلومات والمعارف حول هذه القضية، وكذلك في اطار تزايد الاعتماد علي القنوات الفضائية والدور الذي تلعبه هذه الفضائيات ببرامجها الحوارية والتفاعلية في امداد الجمهور بالمعرفة والمعلومات عن القضايا المختلفة مما يؤثر علي توجهات وآراء الجمهور ازاء هذه القضايا، وكذلك في اطار الدور الحيوي والفاعل الذي يلعبه الإعلاميين ( في مختلف وسائل الإعلام من صحف ومحطات اذاعة وتلفزيون ) في نقل المعرفة إلي الجمهور لاسيما في القضايا التي لا يتوفر للجمهور وسائل مباشرة للمعرفة بها، تتحدد مشكلة البحث في "الوقوف علي طبيعة وحدود الدور الذي تلعبه الفضائيات العربية كمصدر لمعلومات الإعلاميين عن قضايا الإصلاح السياسي في تشكيل معلوماتهم نحو هذه القضايا بأبعادها المختلفة سواء علي المستوي العربي أو المحلي، ومدى تأثير معالجة الفضائيات العربية من خلال البرامج السياسية والإخبارية علي اتجاهات المعرفة لديهم ازاء ما تطرحه وتناقشه هذه البرامج من موضوعات فيما يتعلق بقضايا الإصلاح السياسي "

### الإطار النظري للبحث :

مدخل الاعتماد علي وسائل الإعلام :

تشير الفكرة المحورية لهذا المدخل في نموذج الاعتماد الذي قدمه

Defleur & Ball Rokeach عام ١٩٧٦ الي أن الأفراد يعتمدون



علي المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام رغبة منهم في اشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم واهدافهم، كما انها تشير إلي وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الإعلام وأفراد الجمهور ثم النظام الاجتماعي وتتوقف درجة اعتماد الجمهور علي المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام علي أمرين رئيسيين :

- ١- درجة الثبات والاستقرار داخل المجتمع .
  - ٢- حجم وأهمية المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام، فضلا عن الوظائف الأخرى التي تقوم بها هذه الوسائل داخل المجتمع (٤)
- ووفقا لمدخل الاعتماد، تكمن قوة وسائل الإعلام في السيطرة علي مصادر معلومات معينة تجعل الأفراد يعتمدون عليها في استقاء المعلومات . القضايا المثارة، وكلما زاد المجتمع تعقيدا، زاد اتساع مجال الاهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلي مصادر معلومات ووسائل الإعلام (٥) كما أن درجة الاعتماد علي وسائل الإعلام تختلف طبقا لقدرة هذه الوسائل علي تلبية احتياجات الجمهور والنظام الاجتماعي، اضافة إلي اختلاف درجة الاستقرار الاجتماعي التي يمر بها المجتمع حيث يزيد الاعتماد علي وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في ضوء أهمية المعلومات للأفراد، وزيادة حالات التغيير وعدم الاستقرار في المجتمع (٦) وهو ما ينطق علي دعوات التغيير والاصلاح والتي تعبر عن مرور المجتمع بعمليات التغيير والتحويلات التي تعد مجالا أو ماثرا لاهتمام وسائل الإعلام والأفراد .

ويفترض النموذج المطور لمدخل الاعتماد وجود عدة مراحل للاعتماد علي وسائل الإعلام تثير علاقات وتفاعلات مختلفة كالتالي:

المرحلة الأولى: تشير إلي أن الجمهور النشط الذي يستخدم وسائل الإعلام سقوم "باختيار" مضمون أو وسيلة معينة وفقا لاعتماد موجود من قبل، أما الأفراد العاديون الذين لا يقومون بعملية الانتقاء فأمامهم بديلان: الأول، أن تستثار دوافعهم لاكمال عملية التعرض وأما البديل الثاني فهو الخروج بشكل نهائي من هذه العملية .

المرحلة الثانية: تؤكد هذه المرحلة علي أنه كلما زادت قوة الاعتماد كلما زادت الاستثارة المعرفية العاطفية وبالتالي تزداد المشاركة

و الاستثارة المعرفية تعني حدوث انتباه إلي المضمون المقدم، أما الاستثارة

العاطفية فتعني الإعجاب أو عدم الإعجاب بما يقدم .  
 المرحلة الثالثة : تفترض ازدياد درجة الاندماج أو المشاركة واستيعاب المعلومات كلما زادت درجة الاستثارة المعرفية والاتجاهية التي حدثت في المراحل السابقة .

المرحلة الرابعة: وتشير إلي أنه كلما زادت درجة الاندماج زادت احتمالات حدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية نتيجة الاعتماد علي وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات (٧)

و كذلك تشكيل الاتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع وخاصة في احوال التغيير والاضطرابات والأزمات والتحوللات، وكذلك ترتيب اهتمامات المتلقين والتأثير علي معتقداتهم واتجاهاتهم (٨)

وتركز الدراسة علي الوقوف علي مدي الاعتماد علي وسائل الإعلام - وبالتحديد علي الفضائيات العربية- لما أصبحت تتميز به من انتشار وتأثير علي افكار واتجاهات الجمهور، والذي تحدد وفق هذه الدراسة - في فئة محددة وهي الإعلاميين والصحفيين وهم يمثلون عنصرا من عناصر توجيه الرأي العام وتشكيل اتجاهاته ومعارفه، مما يبرز أهمية التعرف علي معلومات واتجاهات هذه الفئة ازاء قضايا الإصلاح السياسي، وذلك في اطار الاعتماد علي الفضائيات العربية كمصدر للمعلومات عن هذه القضية، دون الدخول في تفاصيل الآثار الوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، والتركيز علي التأثيرات المعرفية والتي تتمثل في مجالات عديدة منها تجاوز الغموض الناتج عن تناقض المعلومات، أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث، أو تحديد التفسيرات الممكنة والصحيحة لهذه الأحداث .

مراجعة لبعض الدراسات السابقة :

أولا : دراسات وبحوث استخدمت مدخل الاعتماد علي وسائل الإعلام منها :  
 ١ - دراسة سها فاضل (٢٠٠٣) حول العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضية الإرهاب الدولي لدي الشباب الجامعي، وذلك علي عينة من جمهور الشباب الجامعي بجامعة الزقازيق بلغت ١٠٠ مفردة، وقد توصلت الدراسة إلي فروق معنوية بين درجة النوع ودرجة التعرض للصحف حيث تبين أن الذكور أكثر تعرضا للصحف من الإناث، كما أنهم أكثر تعرضا للمضمون المتعلق بقضايا الإرهاب، كما توصل البحث إلي أن

أفضل المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها العينة في استقاء المعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب فتمثلت في قنوات التلفزيون المصري - ثم الإذاعات الأجنبية ويليها الصحف المصرية القومية، ثم الفضائيات، أما أقل المصادر اعتمادا عليها فتمثلت في الصحف الأجنبية، وجاءت التأثيرات الوجدانية في مقدمة التأثيرات المترتبة علي الاعتماد علي وسائل الإعلام لدي العينة في الوعي بقضية الإرهاب ويليها التأثيرات المعرفية وأخيرا التأثيرات السلوكية (٩)

٢- دراسة عادل عبد الغفار (٢٠٠٣) حول مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمعالجة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها وذلك علي عينة بلغت ٣٠٠ مفردة من ثلاث جامعات تمثل الجامعات الحكومية والخاصة بالإضافة إلي جامعة الأزهر وكشفت الدراسة عن تصدر التلفزيون المصري والصحف القومية قائمة أهم المصادر المحلية التي اعتمدت عليها العينة لمتابعة هذه الاحداث، بينما تصدرت كل من إذاعة BBC ومحطة CNN قائمة المصادر الأجنبية التي اعتمدت عليها العينة في متابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها، كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي بين سمات المعالجة الإعلامية المقدمة لهذه الاحداث من حيث درجة الحالية ودرجة العمق والثقة، ودرجة الاعتماد علي مصادر للمعلومات المختلفة (١٠)

٢- دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه (٢٠٠٢) عن العلاقة بين الاعتماد علي القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الاخبارية في المجتمع اليمني وذلك علي عينة من الجمهور بلغت ٤٦٢ مبحوثا من حائزي اجهزة الاستقبال في مدينة صنعاء، وقد توصلت لثبوت الدراسة أن للمحطات الفضائية العربية تأتي في المرتبة الأولى بين المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول علي المعلومات، كما أنها تعد الوسيلة الرئيسية للمعرفة بالقضايا والشئون العامة، وقد توصلت الدراسة أيضا إلي وجود تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية ناتجة من هذا الاعتماد (١١)

٣- دراسة مها الطرابيشي عن اعتماد الجمهور علي الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة والتي أشارت نتائجها إلي اعتماد المبحوثين في الحصول علي المعلومات خلال الأزمة علي قنوات التلفزيون المصري في

المقام الأول، ثم الاذاعات الاجنبية ثم القنوات الفضائية، كما أثبتت الدراسة وجود ارتباط ايجابي بين نوع المبحوثين وبين الثقة في معالجة الصحف القومية والحزبية المصرية للازمات الطارئة (١٢)

٤- دراسة جيهان يسري (٢٠٠١) عن مصادر معلومات الجمهور المصري عن الانتفاضة الاقصى وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباط ايجابية بين بين معدل تعرض الجمهور للصحافة المطبوعة ومعدل الاهتمام بأحداث الاقصى، كذلك توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباط معنوية بين التعرض من الاذاعة والتلفزيون والقنوات الفضائية والصحافة وبين اعتماد الجمهور علي هذه الوسائل كمصدر للمعلومات عن الانتفاضة (١٣)

٥- دراسة سوزان القليلي (١٩٩٨) عن اعتماد الصفوة المصرية علي التلفزيون اثناء أزمة حادث الاقصر، وانتهت الدراسة إلي احتلال التلفزيون المصري ومحطة CNN المرتبة الأولى في اعتماد الصفوة المصرية علي كل منهما كأهم مصادر للمعلومات عن الحادث، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية بين الصفوة الإعلامية (سواء الأكاديميين أو الممارسين) وبين الاعتماد علي التلفزيون الوطني خلال الحادث، بينما أظهرت الصفوة السياسية مستوي منخفض من الاعتماد علي التلفزيون الوطني (١٤)

٦- دراسة ليلي حسين (١٩٩٨) حول دور وسائل الاتصال في امداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية، وانتهت إلي أن التلفزيون يعد المصدر الرئيسي في تعريف الطلاب بالأحداث الجارية الخارجية، في حين تزيد أهمية الصحف في متابعة الأحداث الجارية الداخلية، كما انتهت الدراسة أيضا إلي وجود ارتباط ايجابي بين درجة الحرص علي متابعة الأحداث الجارية كمتغير تابع ونوع الطلاب ونوع الجامعة كمتغيرات مستقلة (١٥)

ثانيا : دراسات تناولت علاقة الجمهور بالقنوات الفضائية منها :

١- دراسة خالد صلاح الدين (٢٠٠٣) حول اتجاهات الجمهور والاعلاميين نحو أداء القنوات الفضائية الخاصة في مصر، وقد تم تطبيق الدراسة علي عينة شملت ٣٠٠ مفردة من الجمهور العام، و ١٥٠ مفردة من الإعلاميين،

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتعلق بدوافع تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الخاصة والتي أثبتت الدراسة أن الدوافع الطقوسية قد جاءت في المقدمة ويليهما دافع التسلية والترفيه وذلك بالنسبة للجمهور العام، بينما احتلت الدوافع النفعية المرتبة الأولى في قائمة دوافع الإعلاميين في التعرض للقنوات الخاصة، حيث أثبتت الدراسة أن تعرض الإعلاميون لهذه القنوات كان بهدف الحصول على الرأي الآخر، وأستجلاء الرؤي المختلفة حول المشكلات المجتمعية (١٦)

٢- دراسة مصطفى حمدي ( ٢٠٠٢ ) حول استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والتي أجراها علي عينة من المراهقين في المرحلة العمرية من ١٥ الي ٢١ سنة، بلغت ٤٠٠ مفردة، وكان من أهم ايجابيات استخدام القنوات الفضائية بالنسبة للعينة هو التعريف بما يحدث في العالم وقضاء وقت الفراغ وتوسيع المدارك حول القضايا والموضوعات المثارة (١٧)

٣- دراسة هبة شاهين ( ٢٠٠١ ) حول استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية، وقد طبقت الدراسة علي عينة من الجمهور المصري بلغت ٤٠٠ مفردة في اطار محافظة القاهرة الكبرى، وقد توصلت الدراسة إلي ارتفاع معدل تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية العربية (٣١%) في مقابل (١٠%) للتلفزيون المصري و(٨٠،٥%) للقنوات الفضائية الأجنبية (١٨)

٤- دراسة سلوي امام ( ٢٠٠١ ) حول أنماط مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية، وذلك علي عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة ممن يملكون الدش في محافظتي القاهرة والجيزة، وقد أشارت الدراسة إلي أن أكثر القنوات الفضائية التي حظيت بمشاهدة عالية لدي العينة فتمثلت في كل من قناة MBC و الفضائية المصرية وقناة ART و القناة الفضائية اللبنانية LBC وقناة

الجزيرة القطرية وقناة المستقبل اللبنانية (١٩)

٥- دراسة انشراح الشال ( ٢٠٠٠ ) عن وسائل الإعلام ووقت الفراغ والتي طبقت علي ١١٥٧ مفردة من الذكور والاناث الذين يبلغون من العمر ١٨ سنة فأكثر، وقد توصلت الدراسة - فيما يخص القنوات الفضائية العربية - إلي ارتفاع نسبة مشاهدة العينة للقنوات الفضائية العربية وذلك بنسبة بلغت ٧٤،٦% ، وجاءت المواد الاخبارية علي راس قائمة المواد التي يبحث عنها

المشاهد في هذه القنوات ويلبها المواد الدرامية من افلام ومسلسلات (٢٠) ويمكن استخلاص بعض النتائج المرتبطة بموضوع البحث من النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة ومنها :

أثبتت الدراسات احتلال التليفزيون مكانة متقدمة كمصدر لمعلومات الجمهور عن القضايا المختلفة لا سيما القضايا الخارجية، ويرتبط بذلك أيضا المكانة المتقدمة التي تحتلها الفضائيات كمصدر للمعلومات يزيد الاعتماد عليه لاسيما مع وجود أزمات أو أحداث طارئة أو قضايا تعبر عن حركة تغيير مما يستتبع معها اثارة الجدل والنقاش .

كما تفيد الدراسات السابقة من هذه الزاوية في التعرف علي المتغيرات المؤثرة في درجة الاعتماد وكثافة الاعتماد علي وسائل معينة، وارتباط ذلك ببعض المعايير المهنية والموضوعية في الأداء الإعلامي لهذه الوسائل ومنها (الموضوعية والدقة والحالية ودرجة الثقة) وهي معايير تم تطبيقها علي الفضائيات العربية في تناولها لقضايا الإصلاح السياسي، حيث تقتصر الدراسة علي الوقوف علي نوعية واتجاهات الوسيلة التي ينتمي اليها أفراد العينة من الصحفيين والاعلاميين (صحف قومية، حزبية، خاصة أو محطات اذاعة وتليفزيون) وبين الاعتماد علي الوسائل المختلفة في استقاء المعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي من جهة، والاتجاه نحو هذه القضايا من جهة أخرى) مع التركيز علي الفضائيات العربية كمصدر للمعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي وهو جوهر هذا البحث

تساؤلات البحث :

يسعي البحث إلي الاجابة علي مجموعة من التساؤلات:

أولا : تساؤلات خاصة بمدى متابعة العينة للقنوات الفضائية العربية والاعتماد عليها في استقاء المعلومات من خلال العناصر التالية :

- حجم وكثافة المشاهدة
- أسباب المشاهدة
- القنوات المفضلة
- مدى الاكتفاء بمتابعة هذه القنوات للحصول علي الاخبار والمعلومات
- اهم الموضوعات التي يتم متابعتها في القنوات الفضائية العربية
- مدى الاعتماد علي القنوات الفضائية العربية في متابعة كل من الأخبار

والاحداث الداخلية والخارجية

ثانيا : تساؤلات خاصة بالبرامج الاخبارية في القنوات الفضائية العربية  
تتضمن العناصر التالية :

- حجم وكثافة المشاهدة

- البرامج المفضلة

- السمات المميزة للبرامج الاخبارية في القنوات الفضائية العربية

ثالثا : تساؤلات حول مدى الاهتمام بقضايا الإصلاح السياسي من خلال :

- مدى الحرص علي متابعة الموضوعات والاحداث المتعلقة بقضايا الإصلاح  
السياسي

- أهم مصادر المعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي

رابعا : تساؤلات حول ادراك العينة للموضوعات والاحداث المتعلقة بقضايا

الإصلاح السياسي كما تعكسها المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية العربية،  
وذلك من خلال العناصر التالية :

- اولويات الإصلاح كما تتناولها القنوات الفضائية العربية

- مفهوم الإصلاح السياسي

- مظاهر تحقيق الإصلاح السياسي

- أكثر المشكلات التي تثار عند الحديث عن الإصلاح السياسي

- أبرز الخطوات التي أتخذت لتحقيق الإصلاح السياسي ( علي المستوي  
المحلي والعربي )

- أهم الاجراءات التي يجب أن تتخذ لتحقيق الإصلاح السياسي

- أهم المبادرات التي طرحت لتحقيق الإصلاح السياسي

- تقييم المبادرات الخارجية التي طرحت لتحقيق الإصلاح السياسي

خامسا : تساؤلات حول ادراك العينة للرؤي الحزبية لتحقيق الإصلاح  
السياسي من واقع المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية العربية، وذلك من

خلال العناصر التالية :

- مدى متابعة المؤتمرات الحزبية لتحقيق الإصلاح السياسي (مؤتمرات

الحزب الوطني ومؤتمرات أحزاب المعارضة)

- أهم إجراءات تحقيق الإصلاح السياسي المتوقع أن تقوم بها الأحزاب

- القوي المطروحة لتحقيق الإصلاح بجانب الأحزاب

سادسا : تساؤلات حول تأثير متابعة القنوات الفضائية العربية علي المعرفة بفضاء الإصلاح السياسي .

الإجراءات المنهجية للبحث :

نوع البحث ومنهجه :

ينتمي هذا البحث إلي نوعية البحوث الوصفية التي تستهدف توصيف الظاهرة محل الدراسة وتعتمد علي استخدام منهج المسح باعتباره أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسة حيث يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظواهر في وضعها الراهن بعد جمع البيانات الكافية والملائمة عنها (٢١)

مجتمع البحث : يعتبر القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية وقنوات الإذاعة والتلفزيون هو المجتمع الأصلي للدراسة والذي سحبت منه عينة ممثلة له من حيث تمثيل المؤسسات الإعلامية المختلفة (صحف بتصنيفاتها المختلفة، وقنوات محطات الإذاعة والتلفزيون ) وكذلك من حيث التمثيل النسبي لهذه المؤسسات داخل مفردات العينة .

عينة البحث :

اعتمدت الدراسة علي أسلوب العينة المتاحة في اطار نوع العينات غير

الاحتمالية .

و هذا الاسلوب وفقا لكل من "ويمر" و "دومينيك" يعد أسلوبا مناسباً لسحب وحدات بحثية متاحة وسهل الوصول اليها بحيث تمثل مجتمع الدراسة (٢٢) وقد اشتملت العينة علي ١٢٥ مفردة من الصحفيين (يمثلون مختلف المؤسسات الصحفية القومية والحزبية والخاصة) وكذلك الإعلاميون من العاملين في الإذاعة والتلفزيون

وقد توزعت العينة بحيث تشمل ٩٥ مفردة من الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية المختلفة، نظرا لوجود اتجاهات وتيارات صحفية مختلفة (٥٠ مفردة من العاملين بالصحف القومية ويمثلها كل من جريدة الاهرام- بإصداراته المختلفة - والأخبار وأخبار اليوم وجريدة الجمهورية) و ٢٠ مفردة يمثلون الصحف الحزبية ( الوفد، الأهالي، العربي ، الأحرار، وجريدة مايو) و ٢٥ مفردة يمثلون الصحف الخاصة نظرا لزيادة أعداد هذه الصحف وشملت (الأسبوع، صوت الأمة، نهضة مصر، المصري اليوم، الميدان، الجيل،



السياسي المصري) بالإضافة إلى ٣٠ مفردة من العاملين في الإذاعة والتليفزيون المصري بواقع ١٥ مفردة من العاملين بالإذاعة المصرية و ١٥ مفردة من العاملين في التليفزيون المصري ( وقد تم التركيز بالدرجة الأولى علي العاملين في قطاع الأخبار والبرامج السياسية والاعلامية ) ويرجع ارتفاع عدد مفردات العينة من الصحفيين حتي يتسني تمثيل كافة الصحف بتصنيفاتها وتوجهاتها المختلفة، بينما ينخفض عدد مفردات العينة من الإعلاميين نظرا لانتماء هذه الوسيلة إلي نمط واحد .  
أداة جمع البيانات :

اعتمدت هذه الدراسة علي صحيفة استقصاء مكونة من عدة أسئلة، تركز علي الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة، وقد اتبع في اعداد الاستمارة عدة خطوات بدءا من مراجعة موضوع البحث والتساؤلات المطلوب الاجابة عنها، ثم اعداد الصحيفة في صورتها الأولى، ثم ادخال بعض التعديلات علي الصحيفة حتي أصبحت جاهزة للتطبيق، واخيرا اجراء اختبار أولي لتجريب الاستمارة، للتأكد من صلاحيتها للتطبيق .  
قياس الثبات والصدق :

لقياس ثبات البيانات، استخدمت الباحثة أسلوب اعادة الاختبار T-Retest ، علي عينة عشوائية تمثل ١٥% من اجمالي المبحوثين ( ١٢ مبحوث ) وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٩٠،١% وهي قيمة تشير إلي ثبات المقياس ودقته .  
أما بالنسبة لصدق الاستمارة فقد اعتمد اختبار الصدق علي درجة الاتساق في اجابات الاسئلة التي شملتها صحيفة الاستقصاء، وقد تم حساب نسبة الصدق علي أساس نسبة الاسئلة المتطابقة إلي الاسئلة المرتبطة، وهذه النسبة هي تلك التي تحقق درجة من الاتساق لا تقل عن ٧٥% . وقد وجد أن هذه النسبة قد تحققت في كافة استمارات البحث .  
أهم نتائج الدراسة :

يتناول هذا الجزء من نتائج الدراسة الملامح العامة لاعتماد العينة علي مصادر المعلومات بشكل عام و- الفضائيات العربية بشكل خاص - و سمات ودرجة هذا الاعتماد فيما يتعلق بقضايا الإصلاح السياسي ، ورصد ملامح وتأثير هذا الاعتماد علي اتجاهات العينة من الصحفيين والاعلاميين تجاه قضايا الإصلاح السياسي، وكذلك ادراك ابعادها المختلفة والمشكلات التي

تتأثر عند الحديث عنها، والقوي الفاعلة فيها .  
 أما البعد الآخر من نتائج الدراسة فيربط بين الاعتماد علي مصادر المعلومات بشكل عام - والاعتماد علي الفضائيات العربية ( محور هذه الدراسة ) بشكل خاص - بالمتغيرات الأخرى ومن أهمها :  
 - طبيعة الوسيلة التي ينتمي اليها المبحوث نظرا لاختلاف التيارات الفكرية التي تمثلها ( صحف حزبية، صحف قومية، صحف خاصة ومحطات اذاعة وتليفزيون )

- مستوى وعمق المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي  
 - سمات المعالجة الإعلامية في مصادر المعلومات المختلفة ( العمق، التوازن، الثقة ) وارتباط ذلك بالاعتماد علي هذه الوسائل في استقاء المعلومات الخاصة بقضايا الإصلاح السياسي .  
 أولا : النتائج العامة للدراسة :

متابعة العينة للقنوات الفضائية العربية :  
 تشير نتائج الدراسة أن جميع مفردات العينة البالغ عددها ١٢٥ مفردة تتابع القنوات الفضائية العربية، سواء من خلال المشاهدة المنتظمة أو المشاهدة غير المنتظمة، وقد بلغ عدد مفردات العينة التي تشاهد القنوات الفضائية العربية بانتظام ١١٩ مفردة من إجمالي ١٢٥ بواقع ٩٥،٢% ، بينما أشار ٦ مفردات من العينة إلي المشاهدة غير المنتظمة وذلك بنسبة بلغت ٤،٨% من إجمالي العينة .

وتعبر النسبة المرتفعة للمشاهدة عن درجة من الاعتماد علي الفضائيات العربية لدي العينة وهو ما يتفق ونتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلي ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية العربية، ومنها دراسة هبة شاهين التي توصلت إلي ارتفاع نسبة مشاهدة العينة من الجمهور المصري للقنوات الفضائية بشكل عام، والقنوات الفضائية العربية بشكل خاص - والتي بلغت (٣١%) (٢٣) بينما ارتفعت هذه النسبة في دراسة انشراح الشال لتصل إلي ( ٧٤،٦% ) و التي طبقت علي ١١٥٧ مفردة من الذكور والاناث ممن يقعون في الفئة العمرية من ١٨ سنة فأكثر (٢٤)

## جدول (١)

## مشاهدة العينة للقنوات الفضائية العربية

مشاهدة القنوات الفضائية	ن	%
نعم	١١٩	٩٥,٢
لا	٦	٤,٨
الإجمالي	١٢٥	١٠٠

**أسباب متابعة العينة للقنوات الفضائية العربية :**

أما عن أسباب متابعة العينة للقنوات الفضائية العربية، فتشير بيانات جدول (٢) الي تنوع هذه الاسباب، وان اختلفت الاهمية النسبية لكل سبب من هذه الأسباب، حيث جاءت أهم الاسباب متمثلة في " متابعة الأخبار والاحداث الجارية " ، وذلك بنسبة بلغت ٥٢% ، وقد تشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه الدراسات الاخرى ومنها، الدراسة التي أجرتها الادارة العامة لبحوث المشاهدين والمستمعين حول استطلاع آراء الجمهور المصري حول البرامج الاخبارية والسياسية في قنوات التلفزيون المصري والتي شملت عينة مقدارها ١٢٠٠ مفردة من البالغين من العمر ١٥ إلى أقل من ٦٥ عاما والتي أجريت في يناير ٢٠٠٥، وقد انتهت الدراسة إلي أن نسبة كبيرة من الشعب المصري تحرص علي متابعة البرامج الاخبارية والسياسية من القنوات الفضائية العربية، وقد ارجعت الدراسة اسباب هذا المتابعة إلي قدرة هذه القنوات علي ملاحقة الحدث مع طرح الموضوعات المحظورة في القنوات المصرية، وتقديم تحليلات جيدة وتفصيلات اكثر والحرص علي عرض الآراء المختلفة (٢٥) وهي نفس النتيجة التي توصلت اليها دراسة خالد صلاح الدين حول القنوات الفضائية الخاصة في مصر، والتي أشارت إلي أن هدف الحصول علي الرأي الآخر كان من أهم دوافع تعرض العينة لهذه القنوات (

(٢٦) وبذلك يتضح أن دافع حرية مناقشة القضايا والتعرض لكافة الآراء ووجهات النظر، هما من أكثر دوافع وأسباب التعرض للقنوات الفضائية، سواء العربية أو المصرية الخاصة .

كما جاء تنوع برامج القنوات الفضائية العربية " كسبب من اسباب الاقبال علي مشاهدة هذه القنوات، في المرتبة الثانية وذلك بنسبة بلغت (٢٠%) كما كانت من أسباب المشاهدة المهمة لدي العينة ما يتعلق بكل من "المعرفة بالمعلومات عن الأحداث العربية والدولية " و" المساهمة في خلق موضوعات وفتح مجال للنقاش " وبلغت نسبة كل من السببين (٩%) وهو ما يتفق مع نتائج دراسات سابقة منها، دراسة مصطفى حمدي حول استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية، والتي توصلت إلي اعتبار أن التعريف بما يحدث في العالم، وتوسيع المدارك والنقاش حول القضايا المثارة تعد من أهم اسباب التعرض للقنوات الفضائية العربية (٢٧)

جاء البعد القومي ومناقشة القضايا العربية في المرتبة الخامسة، وذلك بنسبة بلغ ( ٨،٥%)

كما اشارت النتائج إلي تعدد أسباب التعرض للقنوات الفضائية العربية، حيث أشار (٧،٥%) من العينة إلي أن أسباب التعرض متعددة تشمل كافة البدائل التي طرحت في استمارة البحث .

أما اقل نسبة فتتلت في فئة "أخري تذكر " وبلغت (٣%) وقد شملت بعض الاسباب الاخري من أهمها كما أشارت العينة ( "عدم وجود تابوهات تمنع هذه القنوات من مناقشة القضايا المختلفة " وكذلك " الامكانيات الفنية والتكنولوجية التي تتيح لها التحرك الإعلامي بشكل أوسع فتنتقل الاحداث بشكل واقعي " ) أما الجانب الآخر من هذ الأسباب فشمّل مقارنة مع التليفزيون المحلي والفضائيات المصرية تضمنت الأسباب التفضيلية الآتية :

- تغطي أحداث لا يهتم بها التليفزيون المحلي ولا يتعرض لها
- تتميز بحرية مفقودة في الإعلام المصري
- لعدم وجود فضائية مصرية متميزة

## جدول (٢)

## أسباب مشاهدة القنوات الفضائية العربية

٪	ك	أسباب مشاهدة القنوات الفضائية العربية
٢٦	٥٢	- متابعة الأخبار والأحداث الجارية
١٠	٢٠	- برامجها متنوعة
٩	١٨	- تزودني بمعلومات عن الأحداث العربية والدولية
٩	١٨	- تساهم في خلف موضوعات وفتح مجال للنقاش
٨,٥	١٧	- لأنها تبتم بالقضايا العربية بشكل كبير
٧,٥	١٥	- لكل الأسباب السابقة
٧	١٤	- لأنها تعكس الأحداث بشكل موضوعي دون تحيز
٧	١٤	- للتعرف على ثقافات الشعوب العربية
٦,٥	١٣	- لاستخدامها اللغة العربية
٣	٦	- أخرى تذكر
١٠٠	٢٠٠	المجموع

## أسباب عدم الانتظام أو الحرص علي المشاهدة :

أرجعت النسبة المحدودة من العينة التي لا تحرص علي المتابعة المنتظمة للقنوات الفضائية العربية، والتي تبلغ ( ٤,٨%) ، هذا الأمر إلي " تحيز القنوات الفضائية العربية في مناقشتها للقضايا المختلفة " ، حيث جاء هذا السبب في مقدمة أسباب عدم الانتظام أو الحرص علي المشاهدة، بينما تساوت النسبة بين كل من " الافتقار إلي العمق في تناولها للقضايا المختلفة" و " الاكتفاء بمتابعة القنوات الأرضية " ، حيث بلغت (١٦,٧%) من إجمالي من لا يواظبون علي المشاهدة من العينة، كما تشير إلي ذلك بيانات جدول (٣).

## جدول (٣)

## أسباب عدم مشاهدة العينة للفضائيات العربية

أسباب عدم المشاهدة	ك	%
لأنها متحيزة في مناقشتها للقضايا المختلفة	٤	٦٦,٦
معالجتها للأخبار تفتقر إلى العمق	١	١٦,٧
أكتفى بالقنوات الأرضية	١	١٦,٧
الإجمالي	٦	١٠٠

## القنوات الفضائية العربية الأكثر مشاهدة لدى العينة :

احتلت " قناة الجزيرة " المرتبة الأولى من حيث أكثر القنوات الفضائية العربية التي تشاهدها العينة، وذلك بنسبة بلغت (٣٢,٣%) من إجمالي العينة، ويليهما " قناة العربية " بنسبة مشاهدة بلغت (١٩,١%) ثم " قناة أبو ظبي " وذلك بنسبة بلغت (٨,٢%) وقد تشابهت هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي قامت بها الإدارة العامة لبحوث المشاهدين والمستمعين السابق الإشارة إليها والتي احتلت فيها " قناة الجزيرة " المرتبة الأولى بين أفضل القنوات التي يحرص الجمهور علي متابعتها وكان من أهم أسباب ذلك وفقا لآراء الجمهور جراءة هذه القناة وكثرة استعانتها باللقطات الحية للأحداث، وتميز برامجها بالتنوع والشمول، كما أن معظم برامجها - كما أشارت العينة في أسباب التفضيل - هي برامج تبث علي الهواء مباشرة، كما جاء في أسباب التفضيل ما تمتلكه من شبكة من المراسلين علي مستوي عال من الثقافة، وكذلك لاستضافتها شخصيات ذات ثقل سياسي وفكري، كما جاء في أسباب التفضيل أيضا، تميزها بتقديم تقريرها اخباريا كل ساعة، بالإضافة إلي عرض الندوات والحوارات التي تتعلق بالأحداث .

كما جاءت " قناة العربية " في المرتبة الثانية وفقا لهذه الدراسة، فتشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج البحث، أما " قناة النيل للأخبار " فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة مشاهدة بلغت ١٢% - وفقا للدراسة السابقة (٢٨) بينما تراجع ترتيبها لتحل المرتبة الخامسة في هذا البحث وذلك بنسبة لم

تتعد (٦٨%)

وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة سلوي امام التي اشارت إلي احتلال كل من " قناة الجزيرة " و LBC اللبنانية و ART و MBC المراتب الأولى من حيث نسبة المشاهدة وذلك علي مستوي ٢٠٠ مفردة ممن يمتلكون الدش في محافظتي القاهرة والجزيرة (٢٩)

بينما احتلت هذه القنوات نسبة محدودة من المشاهدة - وفقا لنتائج هذا البحث - بلغت (٥٥%) للأولي، و(٤١%) للثانية و(٣٦%) للثالثة، وتشير هذه النتائج إلي تفضيل عينة البحث للقنوات الاخبارية أكثر من القنوات العامة.

أما أقل القنوات مشاهدة لدي عينة البحث من الصحفيين والاعلاميين فتمثلت في فئة أخري تذكر والتي شملت كل من ( قناة المحور وقناة دبي، و قناة روتانا وقناة المنار ) .

أما " الفضائية المصرية " فقد احتلت المرتبة الرابعة من حيث المشاهدة وذلك بنسبة بلغت (٧٧%) ، وهذه النتيجة تتشابه مع نتائج الاستطلاع الذي أجرته الإدارة العامة لبحوث المشاهدين والمستمعين والذي اشارت نتائجه إلي عدم رضاء العينة علي أداء القنوات الفضائية المصرية والتي يرون أنها لا تتمتع بالمصداقية الكافية، بالإضافة إلي بعدها عن الواقعية في معالجة الموضوعات والقضايا المطروحة (٣٠)

## جدول (٤)

## القنوات الفضائية العربية الأكثر مشاهدة لدى العينة

القنوات الفضائية العربية	ك	%
الجزيرة	٧١	٣٢,٣
العربية	٤٢	١٩,١
أبوظبي	١٨	٨,٢
الفضائية المصرية	١٧	٧,٧
النيل المتخصصة	١٥	٦,٨
المستقبل	١٣	٥,٩
LBC	١٢	٥,٥
ART	٩	٤,١
MBC	٨	٣,٦
نايل TV	٨	٣,٦
أوربت	٤	١,٨
أخرى تذكر	٣	١,٤
المجموع	٢٢٠	١٠٠

## أكثر ثلاث قنوات فضائية عربية اخبارية تعرض العينة علي

## متابعة برامجها :

اتسقت النتائج الخاصة بتحديد العينة لأفضل ثلاث قنوات عربية اخبارية من حيث المشاهدة، مع النتائج الخاصة بتحديد أفضل القنوات العربية من حيث المشاهدة بشكل عام، حيث احتلت " قناة الجزيرة " المرتبة الأولى أيضا بنسبة بلغت (٤٠,٥%) ، يليها "قناة العربية " أيضا بنسبة بلغت (٣٦,٣%) أما المرتبة الثالثة، فشهدت تغيرا في اجابات المبحوثين، حيث احتلت " قناة النيل للأخبار " المرتبة الثالثة بنسبة (٢٣,٢%) من حيث أكثر ثلاث قنوات فضائية اخبارية من حيث المشاهدة، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت اليها دراسة عادل عبد الغفار حول تقويم النخبة الإعلامية المصرية لأداء القنوات الفضائية العربية، والتي اشارت إلي احتلال القنوات الثلاث السابقة المراتب الثلاث الاولى من حيث افضلية المشاهدة بالنسبة للعينة، سواء في اوقات الازمات أو الأوقات العادية ، مع وجود بعض الاختلافات النسبية من حيث كثافة وانتظام هذه المشاهدة بين القنوات الثلاث ( الجزيرة والعربية وقناة النيل



للأخبار (٣١) وتتشابه هذه النتيجة إلى حد كبير مع النتائج الخاصة بأفضلية مشاهدة القنوات الفضائية الاخبارية بشكل عام، ومنها دراسة صفا عثمان حول دور قناة النيل الاخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات، حيث احتلت "قناة الجزيرة" المرتبة الأولى، واحتلت "قناة النيل للأخبار" المرتبة الثالثة أيضا، أما المرتبة الثانية فقد تمثلت في "قناة CNN الاخبارية" (٣٢)، بينما جاءت "قناة العربية" في المرتبة الثالثة وفقا لنتائج هذا البحث، وذلك كما توضحه بيانات جدول (٥)

### جدول (٥)

أكثر ثلاث قنوات فضائية مشاهدة لدى العينة

أكثر ثلاث سنوات	ك	%
الجزيرة	١٥٢	٤٠,٥
العربية	١٣٦	٣٦,٣
النيل للأخبار	٨٧	٢٣,٢
المجموع	٣٣٥	١٠٠

### كثافة مشاهدة العينة للقنوات الفضائية العربية الاخبارية:

أشارت نتائج البحث بشكل عام إلى ارتفاع كثافة مشاهدة لهذه القنوات، حيث احتلت الفئة ذات الكثافة المتوسطة في المشاهدة النسبة الأكبر والتي تمتد من ساعتين إلى ثلاث ساعات بنسبة بلغت (٤١,٦%) بينما كانت أقل نسبة للمشاهدة المرتفعة والتي تمتد من ثلاث ساعات فأكثر وذلك بنسبة بلغت ١٢%، كما يتضح من بيانات الجدول التالي :

## جدول (٦)

كثافة مشاهدة العينة لبرامج القنوات الفضائية العربية

ساعات المشاهدة	ك	%
ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	٥٢	٤١,٦
ساعة إلى أقل من ساعتين	٤٠	٣٢
أقل من ساعة	١٨	١٤,٤
ثلاث ساعات فأكثر	١٥	١٢
الإجمالي	١٢٥	١٠٠

### مدى اكتفاء العينة بمتابعة الأخبار والأحداث من خلال الفضائيات العربية :

أوضحت نتائج الدراسة أن اعتماد العينة على القنوات الفضائية العربية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والأخبار الخارجية يعد مصدرا كافيا إلي حد كبير في الامام بالمعلومات الخاصة بهذه الاحداث، ويتضح ذلك من النسبة المرتفعة لإجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بإمكانية الاكتفاء بما تنقله القنوات الفضائية العربية من معلومات وبيانات وأخبار عن الاحداث الجارية، حيث بلغت نسبة من اجاب باكتفائه بهذا المصدر (٦٢,٤%) في مقابل (٣٧,٦%) من العينة الذين أشاروا إلي ضرورة اللجوء لمصادر أخرى وعدم الاكتفاء بما تنقله الفضائيات العربية كما يتضح من بيانات الجدول التالي :

## جدول (٧)

مدى اكتفاء العينة بمتابعة الأخبار والأحداث خلال الفضائيات

مدى الاكتفاء	ك	%
لا أكتفى	٧٨	٦٢,٤
أكتفى	٤٧	٣٧,٦
المجموع	١٢٥	١٠٠

## مصادر الأخبار والمعلومات الأخرى التي تعتمد عليها العينة بجانب الفضائيات العربية :

احتلت الصحف والمجلات المصرية المرتبة الأولى من حيث الاعتماد عليها بجانب الفضائيات العربية في استقاء المعلومات والأخبار، بينما تراجعت الصحف والمجلات العربية إلى المرتبة الثالثة .

أوضحت النتائج أيضا أن الأنترنت أصبحت وسيلة مهمة للحصول علي البيانات والمعلومات، حيث احتلت المرتبة الثانية من ضمن مصادر المعلومات بجانب الفضائيات العربية وذلك بنسبة بلغت (١٧،٩%) وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسات سابقة منها دراسة هشام مصباح حول تأثير نوعية ادراك الافراد للأنترنت علي توجهات هؤلاء الافراد، والتي توصلت إلي نتيجة توضح ارتفاع معدل استخدام هذه الوسيلة كمصدر لمعلومات الشباب وذلك بنسبة بلغت (٥٩%) للذكور في مقابل (٤١%) للإناث (٣٣)

وكذلك تتفق النتائج السابقة ونتائج دراسة عادل عبد الغفار، حول مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث ١١ سبتمبر وتوابعها، والتي أشارت إلي اعتماد عينة الدراسة علي الأنترنت كمصدر للمعلومات عن هذه الأحداث بنسبة بلغت (٢٨%) ، وهو ما يؤكد أن الأنترنت كوسيلة حديثة بدأ شيوع الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات (٣٤)

أما التليفزيون المصري فقد احتل المرتبة الخامسة كمصدر لمعلومات العينة بجانب الفضائيات العربية وذلك بنسبة بلغت (٩،٢%) فقط، وتتفق هذه النتائج مع دراسات سابقة اشارت إلي اختلاف الاعتماد علي مصادر المعلومات والذي تحكمه عوامل مرتبطة بطبيعة الأحداث من جهة، ونوعية الجمهور من جهة أخرى، حيث تميل الصفوة السياسية إلي الاعتماد علي الوسائل المقررة كالصحف والمجلات وفقا لدراسة سوزان القليليني عن اعتماد الصفوة المصرية علي التليفزيون اثناء أزمة حادث الاقصر، حيث أظهرت الصفوة السياسية مستوي منخفض من الاعتماد علي التليفزيون الوطني (٣٥) ، بينما يعد التليفزيون المصدر الاول لحصول الطلاب علي المعلومات عن الأحداث الجارية لاسيما الخارجية وذلك وفقا لدراسة ليلي حسين حول دور

وسائل الإعلام في امداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الطارئة (٣٦)

أشارت النتائج أيضا إلي تراجع أهمية الفضائيات والاذاعات الاجنبية الموجهة باللغة العربية والتي جاءت في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (٦,٣%) أما الاذاعة المصرية كمصدر للمعلومات، فقد احتلت مرتبة متأخرة بنسبة بلغت (٤,٣%) فقط، كما يتضح من بيانات جدول (٨)

جدول (٨)

مصادر الأخبار الأخرى التي تعتمد عليها العينة بجانب الفضائيات العربية في متابعة الأخبار

مصادر الأخبار	ك	%
الصحف والمجلات المصرية	٥٢	٢٥,٦
الإنترنت	٧٣	١٧,٩
الصحف والمجلات العربية	٢٣	١٥,٥
الفضائيات والاذاعات الأجنبية	٢٤	١١,٦
التلفزيون المصري	١٩	٩,٢
الصحف والمجلات الأجنبية	١٧	٨,٢
الفضائيات والاذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية	١٢	٦,٣
الاذاعة المصرية	٩	٤,٣
كل الوسائل السابقة معا	٣	١,٤
الإجمالي	٢٠٧	١٠٠

## أهم الموضوعات التي تحرص العينة علي متابعتها في القنوات

### الفضائية العربية :

جاءت الموضوعات السياسية في مقدمة الموضوعات التي تحرص العينة علي متابعتها في القنوات الفضائية العربية، حيث احتلت هذه الموضوعات نسبة من اجمالي المتابعة بلغت (٣٩,٥%) وهذه النتيجة تتفق ونتائج الدراسات السابقة مثل دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه عن العلاقة بين الاعتماد علي القنوات الفضائية العربية ومستويات المعرفة بالموضوعات الاخبارية في المجتمع اليمني، والتي اشارت إلي أن المحطات الفضائية العربية تأتي في المرتبة الأولى بين المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول علي

المعلومات والمعرفة بالقضايا السياسية والشئون العامة (٣٧) أما الموضوعات الانسانية فقد احتلت المرتبة الثانية من حيث الموضوعات التي تحرص العينة علي متابعتها في القنوات الفضائية العربية، وذلك بنسبة بلغت (١٩،٨%) ويليهما الموضوعات الثقافية بنسبة متقاربة بلغت (١٨،٦%) ، كما جاءت أخبار المال والاقتصاد في المرتبة الرابعة من حيث حرص العينة علي متابعتها في القنوات الفضائية العربية ذلك بنسبة بلغت (٨،٧%) . أما أقل نسبة متابعة فكانت للموضوعات الفنية والموضوعات الرياضية مما يشير إلي اهتمام العينة بالوظيفة السياسية والاذخارية والثقافية للفضائيات العربية أكثر من الوظيفة الترفيهية وقد يرتبط ذلك بطبيعة التخصص المهني وكذلك بنوعية القنوات المفضلة والتي تصدرت فيها القنوات الاذخارية مركز الصدارة من حيث تفضيل العينة لها . وتتفق هذه النتيجة ودراسة خالد صلاح الدين حول اتجاهات الجمهور والاعلاميين نحو أداء القنوات الفضائية الخاصة في مصر والتي اشارت نتائجها إلي احتلال الدوافع النفعية المرتبة الأولى في قائمة دوافع الاعلاميين في التعرض للقنوات الفضائية الخاصة (٣٨) ويوضح جدول (٩) أهم الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة من الإعلاميين والصحفيين علي متابعتها في القنوات الفضائية العربية .

## جدول (٩)

أهم الموضوعات التي تحرص العينة على متابعتها في الفضائيات العربية

ك	٪	أهم الموضوعات التي تتابعها العينة في الفضائيات العربية
٦٨	٢٩,٥	الموضوعات السياسية
٣٤	١٩,٨	الموضوعات الإنسانية
٢٢	١٨,٦	الموضوعات الثقافية
١٥	٨,٧	أخبار المال والاقتصاد
١٠	٥,٨	الموضوعات الرياضية
٨	٤,٧	أخبار الفن
٤	٢,٢	كل ما سبق
١	٠,٦	أخرى
١٧٢	١٠٠	المجموع

## اعتماد العينة علي القنوات الفضائية العربية في متابعة الأخبار المحلية والأخبار الخارجية :

أوضحت نتائج الدراسة تساوي اعتماد العينة علي القنوات الفضائية العربية في استقاء الأخبار والاحداث الداخلية وكذلك الاحداث الخارجية، حيث اشار (٧٦,٨%) من العينة إلي الاعتماد علي هذه القنوات لمتابعة كل من الاحداث المحلية والاحداث الخارجية، بينما أشار (٢٢,٤%) من العينة إلي تزايد الاعتماد علي القنوات الفضائية العربية في متابعة الاحداث والاخبار الخارجية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة مصطفى حمدي حول استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والتي اشارت إلي أن أهم ايجابيات استخدام القنوات الفضائية العربية بالنسبة للمراهقين هو التعريف بما يحدث في العالم وتوسيع المدارك حول القضايا الخارجية والموضوعات المثارة (٣٩)

أما أقل نسبة فكانت للذين يعتمدون علي القنوات الفضائية العربية أكثر في متابعة الأخبار الداخلية أو المحلية وذلك كما يتضح من بيانات الجدول التالي :

### جدول (١٠)

اعتماد العينة على الفضائيات العربية في متابعة الأخبار الداخلية والخارجية

تفضيل الاعتماد على الفضائيات في متابعة الأخبار الداخلية والخارجية	ك	%
الاثنين معا	٩٦	٧٦,٨
الاعتماد أكثر في الأخبار الخارجية	٢٨	٢٢,٤
الاعتماد أكثر في الأخبار الداخلية	١	٠,٨
الإجمالي	١٢٥	١٠٠

## متابعة العينة للبرامج الاخبارية والسياسية في القنوات الفضائية العربية :

أشارت النتائج إلي ارتفاع معدل متابعة البرامج السياسية والاخبارية في القنوات الفضائية العربية، حيث بلغت نسبة المتابعة (٩٣،٦%) من إجمالي العينة في مقابل (٦،٤%) فقط لا تتابع بانتظام هذه النوعية من البرامج وقد احتل كل من برنامج "الاتجاه المعاكس" و" شاهد علي العصر" وبرنامج بلا حدود" المرتبة الاولى من حيث أكثر ثلاث برامج اخبارية وسياسية تحرص عينة الدراسة علي متابعتها، وهي برامج تذاع في " قناة الجزيرة " القطرية وهو ما يفسر ارتفاع نسبة مشاهدة هذه القناة بين مفردات العينة كما يتضح من بيانات جدول (١١)

### جدول ١١

متابعة العينة للبرامج الإخبارية والسياسية في الفضائيات العربية

متابعة البرامج الإخبارية والسياسية في الفضائيات العربية	ن	%
نعم	١١٧	٩٣،٦
لا	٨	٦،٤
الإجمالي	١٢٥	١٠٠

## السمات المميزة للبرامج الإخبارية والسياسية في القنوات

### الفضائية العربية :

اعتبرت العينة أن " تمثيل كافة التيارات السياسية وعرض كافة وجهات النظر " هي من أهم الاعتبارات المميزة للبرامج الاخبارية والسياسية في القنوات الفضائية العربية، حيث أشار (٣٢،٨%) من العينة أن هذه السمة هي أهم مايميز البرامج الاخبارية في القنوات الفضائية العربية، وهو ما يتفق ورؤية العينة في موضع آخر من البحث بأن أهم معايير تميز القنوات الفضائية العربية هو عرض الآراء المختلفة، وبلي ذلك " مناقشة قضايا مهمة

ومعاصرة " كسمة مميزة للبرامج الاخبارية في هذه القنوات، وذلك بنسبة بلغت (٣٠%) .

كما احتلت بعض السمات الاخرى مرتبة متقدمة منها " عمق المعالجة وتميزها " و إتاحة فرصة لمشاركة الجمهور في الحوار والمناقشات " ، أما أقل سمة مميزة فكانت " لدقة المعلومات والبيانات التي تقدمها " وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عادل عبد الغفار حول تقويم للنخبة الإعلامية المصرية لأداء القنوات الفضائية المصرية والتي اشارت إلي تميز البرامج الاخبارية والسياسية لهذه القنوات من حيث معالجتها للقضايا المطروحة والتي تتسم ببعض العناصر الايجابية المهمة والتي تمثلت في العناصر التالية :

- حداثة القضايا التي تعالجها
  - تنوع القضايا التي تعالجها
  - عمق المعالجة
  - ملائمة تخصص الضيوف للقضايا المطروحة
  - الجرأة في طرح كافة ابعاد القضايا المعالجة (٤٠)
- كما تتفق هذه النتائج وما توصلت اليه دراسة هبة شاهين التي خلصت إلي أن البرامج الاخبارية في الفضائيات العربية تحظى بتفضيل بين للجمهور نظرا لاهتمامها بالقضايا العربية وتنوع الآراء المقدمة، والاعتماد علي المناظرة كاسلوب يجذب قطاعات عريضة من الجماهير (٤١)

### جدول (١٢).

السمات المميزة للبرامج الإخبارية والسياسية في الفضائيات العربية وفقا لآراء العينة

ك	%	السمات المميزة للبرامج السياسية والإخبارية في الفضائيات العربية
٤٥	٣٢.٨	تمثل كافة التيارات السياسية وفرض كافة وجهات النظر
٤١	٣٠	تناقش قضايا مهمة ومعاصرة
٢٠	١٤.٦	عمق المعالجة وتميزها
١٨	١٣.١	إتاحة فرص مشاركة الجمهور في الحوار والمناقشات
٧	٥.١	دقة المعلومات والبيانات التي تقدمها
٣	٢.٢	كل ما سبق
٣	٢.٢	أخرى تذكر
١٣٧	١٠٠	المجموع



## أسباب عدم متابعة البرامج الاخبارية في القنوات الفضائية

العربية :

أرجعت النسبة المحدودة من عينة الدراسة ( ٦,٤%) التي لا تتابع بانتظام البرامج الاخبارية والسياسية في القنوات الفضائية العربية هذا الامر إلى " تحيز المعالجة الاخبارية في هذه البرامج " و ذلك بنسبة بلغت (٦٢,٥%) من العينة ممن لا يحرصون علي متابعة هذه النوعية من البرامج، بينما اشار (١٢,٥%) " اهتمام هذه البرامج بمناقشة القضايا الخارجية أكثر من مناقشة الأوضاع العربية الداخلية " ، أما أقل الأسباب أهمية في عدم متابعة هذه البرامج من وجهة نظر العينة، فقد تمثل في " أن هذه البرامج لا تهتم بتقديم بيانات ومعلومات دقيقة عن القضايا التي تناقشها " كما يتضح من بيانات الجدول التالي :

جدول ١٢

أسباب عدم مشاهدة البرامج السياسية والإخبارية المقدمة على الفضائيات العربية

أسباب عدم المشاهدة	ك	%
لأن معالجتها للقضايا تتسم بالتحيز	٥	٦٢.٥
لأنها تهتم أكثر بمناقشة القضايا الخارجية	٢	٢٥
لا تقدم بيانات ومعلومات دقيقة عن القضايا التي تناقشها	١	١٢.٥
المجموع	٨	١٠٠

## مدي اهتمام العينة بمتابعة الاحداث والموضوعات المرتبطة

بقضايا الإصلاح السياسي :

تشير نتائج البحث إلى اهتمام العينة بمتابعة كل ما يتعلق بقضايا الإصلاح السياسي من موضوعات واخبار أو مناقشات تتعلق باحد ابعادهما، ويتضح ذلك من النسبة المرتفعة (٩٦%) من العينة التي عبرت عن اهتمامها بشكل عام بمتابعة قضايا الإصلاح السياسي، ويرجع هذا الأمر إلى الاهتمام الذي حظيت به قضايا الإصلاح - بشكل عام - وإن تراوحت هذه النسبة بين اهتمام كبير ودرجة اهتمام متوسط، كما يتضح من بيانات جدول (١٤)

## جدول ١٤

مدى اهتمام العينة بمتابعة الأحداث والموضوعات المرتبطة بقضايا الإصلاح السياسي

مدى الاهتمام بمتابعة قضايا الإصلاح السياسي	ك	%
مهتم بدرجة كبيرة	٨٩	٧١.٢
مهتم إلى حد ما	٣١	٢٤.٨
لا أهتم	٥	٤
الإجمالي	١٢٠	١٠٠

## أهم مصادر معلومات العينة عن قضايا الإصلاح السياسي :

كشفت نتائج البحث فيما يتعلق بمصادر معلومات العينة عن قضايا الإصلاح السياسي عن مجموعة من المؤشرات من أهمها :

١- جاءت وسائل الإعلام العربية في مقدمة مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها العينة في متابعة الموضوعات المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي وذلك بنسبة بلغت (٤١,٦%) - بينما تراجعت وسائل الإعلام المحلية لتحتل المركز الثاني بنسبة بلغت (٢٨,٥) % ، وجاءت وسائل الإعلام الأجنبية لتحتل المركز الثالث بنسبة بلغت (٢١,٥) % ، أما الإنترنت فقد جاءت في المرتبة الأخيرة كمصدر لمعلومات العينة عن قضايا الإصلاح السياسي وذلك بنسبة بلغت (٨,٤) % فقط . كما يتضح من بيانات الجدول التالي:

## جدول (١٥)

أهم مصادر العينة.. معلومات العينة عن قضايا الإصلاح السياسي

مصادر المعلومات	ك	%
وسائل الإعلام العربية	١٨٢	٤١.٦
وسائل الإعلام المحلية	١٢٥	٢٨.٥
وسائل الإعلام الأمنية	٩٤	٢١.٥
الإنترنت	٣٧	٨.٤
المجموع	٤٣٨	١٠٠

وتختلف نتائج جدول (١٥) مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، والتي أشارت إلي تفوق وسائل الإعلام المحلية كمصدر لمعلومات

الجمهور عن وسائل الإعلام العربية والأجنبية، ومنها دراسة خالد صلاح حول مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الجمهور في استقاء المعلومات عن أحداث ١١ سبتمبر، حيث اشارت نتائج الدراسة إلي تفوق وسائل الإعلام الوطنية وفي مقدمتها التلفزيون عن مصادر المعلومات الأخرى، بينما جاءت القنوات الفضائية العربية في المرتبة الرابعة (٤٢) وكذلك دراسة وفاء ثروت التي اشارت إلي احتلال التلفزيون المرتبة الأولى من حيث مصادر التي اعتمد عليها الجمهور لاستقاء المعلومات عن الحرب الأنجلو أمريكية علي العراق (٤٣)

٢- أحتلت، القنوات الفضائية العربية المرتبة الأولى من حيث وسائل الإعلام العربية التي اعتمدت عليها العينة للحصول علي المعلومات المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي، وذلك بنسبة بلغت (٥١%) ، ويليهما الصحف والمجلات العربية بنسبة بلغت (٤٣,٣%) ، أما أقل نسبة فكانت لمحطات الإذاعة العربية والتي بلغت نسبة الاعتماد عليها بين مفردات العينة (٥,٥%) فقط كما تشير اليه بيانات جدول (١٦)

### جدول (١٦)

وسائل الإعلام التي اعتمدت عليها العينة في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي

الوسيلة	ك	%
الفضائيات العربية	٩٣	٥١
صحف ومجلات عربية	٧٩	٤٣,٤
الإذاعات العربية	١٠	٥,٥
المجموع	١٨٢	١٠٠

٣- تبينت اجابات المبحوثين في الاعتماد النسبي علي وسائل الإعلام العربية في متابعة قضايا الإصلاح السياسي تبعاً للوسيلة التي ينتمي إليها المبحوث، حيث أظهرت عينة العاملين في الصحف القومية اعتماداً أكبر علي

القنوات الفضائية العربية للحصول علي المعلومات المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي وذلك بنسبة بلغت (٤٣%) من اجمالي الاعتماد علي القنوات الفضائية العربية كمصدر للمعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي، بينما تراجع اهتمام عينة العاملين في الاذاعة والتلفزيون بالقنوات الفضائية العربية كمصدر للمعلومات إلي المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (١٦،١%) فقط، أما الذين ينتمون إلي الصحف الخاصة فقد جاء اعتمادهم علي هذه الوسيلة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٢،٦%) و يليها عينة العاملين في الصحف الحزبية بنسبة بلغت (١٨،٣%) وتوضح هذه النتائج أن العاملين في المؤسسات الصحفية (باختلاف انتماءاتها ) كانوا أكثر اعتماد علي القنوات الفضائية العربية في استقاء المعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي .

أما عن الاعتماد علي الصحف والمجلات العربية كمصدر للمعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي، فقد كان هذا الاعتماد أعلي لدي عينة الصحف القومية ويليها الصحف الخاصة، أما الصحف الحزبية فجاء اعتمادها علي هذا المصدر في المرتبة الثالثة، أما اقل نسبة فكانت لعينة العاملين في الاذاعة والتلفزيون

أما محطات الإذاعة العربية كمصدر للمعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي فلم يعتمد عليها سوي عدد محدود من العاملين في الاذاعة والتلفزيون فقط كما يتضح من بيانات جدول (١٧) .

٤- أما عن اعتماد العينة علي وسائل الإعلام المحلية كمصدر للمعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي، فتشير النتائج إلي اختلاف درجة الاعتماد باختلاف الانتماء المهني لمفردات العينة، حيث كان العاملون في الصحف القومية أكثر اعتمادا علي الصحف القومية كمصدر لمعلوماتهم عن قضايا الإصلاح السياسي بالنسبة لوسائل الإعلام المحلية، يليها الصحف الحزبية، بينما تساوي الاعتماد علي الصحف الخاصة ومحطات الاذاعة ليحتل كل منهما المرتبة الثالثة، أما اقل درجة للاعتماد فكانت للتلفزيون وللمجلات كمصدران للمعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي بالنسبة لعينة الصحف القومية .

## جدول (١٧)

اعتماد العينة على وسائل الإعلام العربية في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي تبعا لنوع الوسيلة التي ينتمى إليها المبحوث

وسائل الإعلام العربية	ك	%
الفضائيات العربية		
عينة الصحف القومية	٤٠	٤٣
عينة الصحف الحزبية	١٧	١٨.٣
عينة الصحف الخاصة	٢١	٢٢.٦
عينة الإذاعة والتلفزيون	١٥	١٦.١
المجموع	٩٣	١٠٠
الصحف والمجلات العربية		
١- عينة الصحف القومية	٣٥	٤٤.٣
٢- عينة الصحف الخاصة	١٨	١٥.٢
٣- عينة الإذاعة والتلفزيون	١٤	٢٢.٨
٤- صحف حزبية	١٢	١٧.٧
المجموع	٧٩	١٠٠
إذاعات عربية		
عينة الصحف القومية	-	-
عينة الصحف الحزبية	-	-
عينة الصحف الخاصة	-	-
الإذاعة والتلفزيون	١٠	-
المجموع	١٠	-

أما عينة البحث من العاملين في الصحف الحزبية، فكانوا أكثر اعتمادا على الصحف الحزبية كمصدر للمعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي، ثم التلفزيون، أما المرتبة الثالثة فحصلت عليها كل من الصحف القومية والصحف الخاصة، أما أقل الوسائل التي اعتمدت عليها عينة الصحف الحزبية للحصول على المعلومات الخاصة بقضايا الإصلاح فتتمثلت في





## رابعاً: بالنسبة لعينة الإذاعة والتلفزيون

المجلات		الإذاعة		صحف خاصة		صحف حزبية		صحف قومية		التلفزيون		الوسيلة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الترتيب
٣.٣	١	٣.٣	١	١٠	٣	١٣.٣	٤	٢٦.٧	٨	٥٦.٦	١٧	الأول
٦.٧	٢	١٠	٣	٦.٧	٢	٢٣.٣	٧	٤٣.٣	١٣	١٠	٣	الثاني
١٠	٣	٤٣.٣	١٣	١٣.٣	٤	٤٠	١٢	١٠	٣	٣.٣	١	الثالث
١٣.٣	٤	٦.٧	٢	١٦.٧	٥	١٣.٣	٤	٦.٧	٢	١٦.٧	٥	الرابع
٢٠	٦	٢٠	٦	٢٠	٩	٦.٧	٢	١٩	٣	٦.٧	٢	الخامس
٤٦.٧	١٤	١٦.٧	٥	٢٣.٣	٧	٣.٣	١	٣.٣	١	٦.٧	٢	السادس
١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	الإجمالي

٥- وبالنسبة لاعتماد العينة علي وسائل الإعلام الأجنبية كمصدر للمعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي، فقد اشارت النتائج إلي أن الفضائيات ومحطات اذاعة وتلفزيون اجنبية موجهة باللغة العربية قد حصلت علي اعلي نسبة كمصدر للمعلومات عن الإصلاح السياسي ضمن وسائل الإعلام الأجنبية، وذلك بنسبة بلغت (٤٠،٨%) من جملة الاعتماد علي الوسائل الأجنبية، وتصدرت كل من محطة BBC وصوت أمريكا وقناة الحرة قائمة هذه الوسائل، وجاءت الصحف والمجلات الأجنبية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٧،٢%) وتصدرت كل من مجلة النيوزويك والواشنطن بوست والنيويورك تايمز قائمة هذه المصادر، أما المرتبة الثالثة فكانت للفضائيات الأجنبية والتي تصدرتها شبكة CNN ، بينما كانت اقل نسبة للاذاعات الأجنبية التي لم تتجاوز نسبتها (٢،١%) من اجمالي المصادر الأجنبية التي اعتمدت عليها العينة كمصدر للمعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي كما يتضح من بيانات جدول (١٩)

وهذه النتيجة تتفق ونتائج دراسة عادل عبد الغفار حول استخدامات الصفوة المصرية لمصادر الاخبار المحلية والدولية، والتي اشارت إلي أن المصادر الاخبارية الدولية كانت أكثر تفضيلاً من جانب الصفوة لمتابعة الاخبار والأحداث الجارية (٤٤) وكذلك دراسة سوزان القليني التي انتهت إلي ان



CNN قد جاءت في مرتبة متقدمة كمصدر للاخبار حول حادث الأقصر الإرهابي (٤٥)

### جدول (١٩)

وسائل الإعلام الأجنبية التي اعتمدت عليها العينة في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي

وسائل الإعلام الأجنبية كمصدر لمعلومات العينة عن قضايا الإصلاح السياسي	ك	%
فضائيات وإذاعات موجهة باللغة العربية	٢٨	٤٠.٤
صحف ومجلات أجنبية	٣٥	٢٧.٢
فضائيات أجنبية	١٩	٢٠.٣
إذاعات أجنبية	٢	٢.١
المجموع	٩٤	١٠٠

٦- أما الأنترنت كمصدر لمعلومات العينة عن قضايا الإصلاح فتشير بيانات جدول (٢٠) الي ارتفاع نسبة الاعتماد علي هذا المصدر لدي عينة الدراسة من العاملين بالصحف القومية وذلك بنسبة (٤٨,٦%) ويليها عينة الصحف الحزبية وذلك بنسبة (٢٤,٣%). أما أقل فئات العينة اعتمادا علي هذه الوسيلة في استقاء معلوماتهم عن قضايا الإصلاح فكانت لدي عينة الصحف الخاصة بنسبة لم تتجاوز (١٠,٨%) كما يتضح من بيانات جدول (٢٠)

### جدول (٢٠)

اعتماد العينة على الإنترنت كمصدر للمعلومات التي من قضايا الإصلاح السياسي

الإنترنت كمصدر لمعلومات العينة عن قضايا الإصلاح السياسي	ك	%
عينة الصحف القومية	١٨	٤٨,٦
عينة الصحف الحزبية	٩	٢٤,٣
عينة الإذاعة والتلفزيون	٦	١٦,٣
عينة الصحف الخاصة	٤	١٠,٨
الإجمالي	٣٧	١٠٠

## تقييم سمات المعالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح السياسي في أهم مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها العينة :

تشمل جوانب التقييم درجة الثقة في المعلومات التي تناولتها مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها العينة في استقاء المعلومات المتعلقة بقضايا الإصلاح، كما تشمل كذلك درجة العمق ودرجة التوازن في معالجة تلك المصادر للأحداث والابعاد المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي، وذلك بهدف الوقوف علي تقييم العينة لدقة المعلومات ونوعية المعالجة التي اعتمدت عليها تلك الوسائل في متابعة هذه القضايا بأبعادها المختلفة، بما يشكل معارفهم واتجاهاتهم نحو هذه القضايا .

وقد شمل هذا التقييم اكثر الوسائل التي اعتمدت عليها العينة في متابعة قضايا الإصلاح السياسي ، والتي تمثلت في وسائل الإعلام العربية التي تصدرتها القنوات الفضائية العربية في المرتبة الاولى، ثم وسائل الإعلام المحلية والتي تصدرتها الصحف والمجلات القومية، ثم وسائل الإعلام الأجنبية والتي تصدرتها الفضائيات والاذاعات الموجهة باللغة العربية، واخيرا الانترنت كمصدر لمعلومات العينة عن قضايا الإصلاح السياسي

تعكس بيانات جدول ( ٢١ ) المؤشرات التالية :

أولا : علي مستوي متغير درجة الثقة في المعالجة المقدمة في مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها العينة في متابعة قضايا الإصلاح السياسي يلاحظ ما يلي :

١- حصول القنوات الفضائية العربية علي درجة عالية من الثقة، حيث أجاب (٨٠،٤%) من المبحوثين إلي أنهم " يتقون تماما" في المعالجة التي تقدمها هذه القنوات لقضايا الإصلاح السياسي محل الاهتمام ، كما أشار (٦٠،٤١%) أنهم " يتقون إلي حد ما" في معالجة هذه القنوات للقضايا محل الاهتمام بينما نسبة محدودة من العينة (٦٠،١٣%) لم تمنح الثقة للقنوات الفضائية في معالجتها لقضايا الإصلاح السياسي بأبعادها المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عادل عبد الغفار والتي اشارت إلي أن النسبة العظمي (٨٤%) من المعتمدين علي "قناة الجزيرة" كمصدر للمعلومات عن أحداث ١١ سبتمبر وتوابعها، يتقون بدرجة مرتفعة، بينما نسبة بسيطة (١٥%) تثق فيها بدرجة متوسطة

(٤٦)

٢- احتلت الصحف والمجلات كأكثر المصادر المحلية التي اعتمدت عليها العينة في متابعة قضايا الإصلاح السياسي، مرتبة متوسطة من حيث ثقة العينة في معالجتها لهذه القضايا، حيث أشار (٦٠،٨%) من العينة إلي أنهم "يتقون إلي حد ما" في معالجة هذه الوسائل، بينما أشار (١٩،٢%) فقط إلي أنهم يتقون تماما " في معالجة هذه الوسائل لقضايا الإصلاح السياسي، وتتشابه هذه الدرجة من الثقة مع ما حققته الوسائل الاجنبية وفي مقدمتها الفضائيات والاذاعات الموجهة باللغة العربية كأكثر المصادر الاجنبية التي اعتمدت عليها العينة في متابعة الأحداث المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي وشملت في المقام الأول إذاعة BBC وقناة الحرة، حيث حققت هذه الوسيلة درجة ثقة متوسطة بلغت (٤٩،٦%) ، بينما لم تحظ هذه الوسيلة بأي درجة من الثقة لدي (٢٨%) من العينة، أما درجة الثقة العالية فقد أشار إليها (٢٢،٤%) فقط من العينة ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة عادل عبد الغفار سواء من حيث أهم المصادر الاجنبية لمعلومات العينة عن أحداث ١١ سبتمبر وتوابعها، أو من حيث درجة الثقة الممنوحة للوسيلة، حيث أشارت هذه الدراسة إلي أحتلال CNN المرتبة الثانية من حيث أهم المصادر التي اعتمدت عليها العينة، كما انها سجلت درجة ثقة عالية لدي المعتمدين عليها بلغت (٧٠،٩%) ودرجة ثقة متوسطة بلغت (٢٧،٤%) (٤٧)

جاءت الأنترنت في المرتبة الأخيرة من حيث الاعتماد عليها كمصدر لمعلومات العينة عن قضايا الإصلاح، وسجلت نسبة متوسطة من الثقة (٤٦،٤%) من العينة أشاروا إلي أنهم "يتقون إلي حد ما" في معالجتها للأحداث، بينما أشار (٣٣،٦%) الي أنهم " لا يتقون" في معالجتها، وذلك علي خلاف ما رصدته دراسة عادل عبد الغفار التي حظيت فيها الأنترنت بدرجة ثقة مرتفعة لدي عينة البحث من طلاب الجامعات المصرية بلغت (٨٤%) (٤٨) وقد يرجع ذلك إلي ارتفاع نسبة استخدام الشباب لهذه الوسيلة أكثر من الفئات الأخرى .

ونخلص من ذلك إلي أنه وفقا لترتيب درجة الثقة المرتفعة في المصادر الرئيسية المختلفة من وجهة نظر المعتمدين عليها مقدرًا بمتغير "أثق تماما في

معالجتها " ، تحتل الفضائيات العربية المرتبة الأولى، يليها الأذاعات والقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية، ثم الأنترنت، وأخيرا الصحف والمجلات القومية كالتالي :

الفضائيات العربية ( ٤٤,٨%)

الاذاعات والفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية ( ٢٢,٤%)

الأنترنت (٢٠%)

الصحف والمجلات القومية (١٩,٢%)

ثانيا : علي مستوي متغير عمق المعالجة لقضايا الإصلاح السياسي في أهم المصادر التي اعتمدت عليها العينة يلاحظ ما يلي :

- ١- سجلت الفضائيات العربية درجة عمق وشمول مرتفعة في معالجتها لقضايا الإصلاح السياسي من وجهة نظر العين، حيث اعتبر (٤٤%) من العينة أن معالجة الفضائيات العربية لهذه القضية قد اتسم بالعمق والشمول ، بينما اعتبر ( ٤١,٦%) من العينة أن معالجة الفضائيات لقضايا الإصلاح السياسي تتسم " بالعمق والشمول إلي حد ما " ، أما أقل نسبة (١٤,٤%) أشارت إلي افتقار المعالجة الإعلامية في الفضائيات العربية للعمق والشمول .
- ٢- تماثلت النتائج الخاصة بالمصادر التي اعتمدت عليها العينة، حيث كانت الدرجة المتوسطة هي السائدة في تقييم العينة لعمق وشمول المعالجة، وهو ما تحقق بالنسبة للمصادر المختلفة، وان كان التفاوت واضحا فيما يتعلق بالتقييم السلبي المقدر بغياب عنصري العمق والشمول والذي بدا واضحا أكثر في اجابات المبحوثين فيما يتعلق بالصحف والمجلات القومية، حيث أشار (٢٨%) من المبحوثين إلي الغياب الكامل لهذين العنصرين في المعالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح السياسي في هذه الوسيلة .

نخلص من ذلك إلي أنه فيما يتعلق بتقييم المبحوثين لدرجة العمق والشمول في تناول قضايا الإصلاح السياسي في مصادر المعلومات التي اعتمدوا عليها، تأتي الفضائيات العربية في المرتبة الأولى، يليها الصحف والمجلات القومية ثم الأنترنت، وأخيرا الاذاعات والفضائيات الموجهة باللغة العربية كالتالي :

الفضائيات العربية (٤٤%)

الأنترنت (٢٦,٤%)

الصحف والمجلات المحلية (١٤,٤%)

الأذاعات والفضائيات الموجهة باللغة العربية (١٢%)

ثالثا : بالنسبة لدرجة التوازن في العالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح السياسي في أهم المصادر التي اعتمدت عليها العينة :

علي مستوي درجة التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة تجاه قضايا الإصلاح السياسي في المعالجة الإعلامية المقدمة في أهم مصادر معلومات العينة، يتضح أن المعتمدين علي الفضائيات العربية يرون أن هذا المصدر يتسم بدرجة توازن متوسطة، حيث أشار (٥٣,٨%) من العينة التي تعتمد علي هذا المصدر أن تغطية الفضائيات العربية " التزمت إلي حد ما" بعنصر التوازن وعرض وجهات النظر المختلفة بينما رأي (٣٣,٦%) أن معالجة الفضائيات العربية "لم تلتزم بعنصر التوازن" وكانت متحيزة في عرض وجهات النظر تجاه قضايا الإصلاح السياسي، ورأي (١٢,٨%) من العينة أن التغطية الإعلامية لهذا المصدر "كانت متوازنة".

كانت المصادر الأجنبية التي أعتمد عليها المبحوثين وفي مقدمتها الاذاعات والفضائيات الموجهة باللغة العربية، اقل حرصا من وجهة نظر العينة علي الالتزام بعنصر التوازن وعرض وجهات النظر المختلفة، فأشار (٢٥,٦%) من المعتمدين علي هذه الوسيلة إلي أن المعالجة كانت "غير متوازنة"، بينما رأي (١٦%) من المعتمدين علي الأنترنت أن معالجتها "لم تكن متوازنة"، أما أقل نسبة من المعتمدين علي الصحف والمجلات القومية (١٣,٦%) فقد اعتبروا أن معالجة هذا المصدر لقضايا الإصلاح السياسي "لم تكن متوازنة".

نخلص من ذلك إلي أنه في مجال تقييم المبحوثين لعنصر توازن المعالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح السياسي في أهم المصادر التي اعتمدوا عليها كانت الصحف والمجلات القومية أكثر التزاما بهذا العنصر، بينما كانت الفضائيات العربية اقلهم التزاما بهذا العنصر كالتالي :

الصحف والمجلات القومية (٢٠%)

الانترنت (١٦%)

الأذاعات والفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية (١٥,٢%)

الفضائيات العربية (١٢,٨%)

## جدول (٢١)

تقييم سمات المعالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح السياسى فى أهم المصادر التى اعتمدت عليها عينة الدراسة من الصحفيين والإعلاميين

درجة الثقة		أثق تماماً		أثق إلى حد		لا أثق		الإجمالى
أهم المصادر		ك	%	ك	%	ك	%	ك
الفضائيات العربية		٥٦	٤٤,٨	٥٢	٤١,٦	١٧	١٣,٦	١٢٥
الصحف والمجلات القومية		٢٤	١٩,٢	٧٦	٦٠,٨	٢٥	٢٠	١٢٥
الإذاعات والفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية		٢٨	٢٢,٤	٦٢	٤٩,٦	٣٥	٢٨	١٢٥
الإنترنت		٢٥	٢٠	٥٨	٤٦,٤	٤٢	٣٣,٦	١٢٥
درجة العمق والشمول		نعم		أحياناً		لا		الإجمالى
أهم المصادر		ك	%	ك	%	ك	%	ك
الفضائيات العربية		٥٥	٤٤	١٨	٤١,٦	١٨	١٤,٤	١٢٥
الصحف والمجلات القومية		١٨	١٤,٤	٣٥	٥٧,٦	٣٥	٢٨	١٢٥
الإذاعات والفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية		١٥	١٢	٥٤	٤٤,٨	٥٤	٤٣,٢	١٢٥
الإنترنت		٣٣	٢٦,٤	٢٦	٥٢,٨	٢٦	٢٠,٨	١٢٥
درجة التوازن		نعم		أحياناً		لا		الإجمالى
أهم المصادر		ك	%	ك	%	ك	%	ك
الفضائيات العربية		١٦	١٢,٨	٦٧	٥٣,٦	٤٢	٣٣,٦	١٢٥
الصحف والمجلات القومية		٢٥	٢٠	٨٣	٦٦,٤	١٧	١٣,٦	١٢٥
الإذاعات والفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية		١٩	١٥,٢	٧٤	٥٩,٢	٣٢	٢٥,٦	١٢٥
الإنترنت		٢٢	١٧,٦	٨٣	٦٦,٤	٥٠	١٦	١٢٥

### نخلص من بيانات جدول (٢١) الي الاستنتاجات التالية :

١- ظهور الفضائيات العربية كوسيلة يثق الصحفيون والاعلاميون في معالجتها للاحداث المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي إلي حد كبير، كما تحظى تغطيتها بدرجة العمق والشمول في التغطية، بينما لا تزي العينة أن تغطيتها تلتزم بالموضوعية وعرض كافة وجهات النظر وهو ما يعكس تغطية متحيزة فيما يتعلق بقضايا الإصلاح السياسي في هذه الوسيلة ، وقد تفسر درجة الثقة هنا فيما تتميز به الفضائيات من دقة في المعلومات وكفاءة مهنية ترتبط بعناصر ايجابية في التغطية تلتزم بالعمق وشمول البيانات المقدمة، ولكنها لا تعرض كافة وجهات النظر أو تركز علي آراء محددة وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه وليد عمشة في دراسته عن اثر التكنولوجيا في جمع وتقديم الاخبار علي شكل ومضمون الخدمة الاخبارية، والتي انتهى فيها إلي التزام برامج "قناة الجزيرة" نسبيا بمبادئ الموضوعية والتوازن في معالجة القضايا العربية (٤٩)

٢- عكست آراء العينة تقييما سلبيا لمصادر المعلومات الاجنبية التي اعتمدوا عليها لمتابعة قضايا الإصلاح السياسي، فكانت درجة الثقة في هذه الوسيلة محدودة، كما أن تغطيتها للاحداث افتقرت إلي العمق والشمول، بالاضافة إلي التحيز في معالجتها للأحداث، وقد يفسر ذلك في ضوء الاتجاه العام الذي أحاط بالحديث عن قضايا الإصلاح السياسي والذي اثرت من خلاله الموقف من مبادرات الإصلاح التي طرحتها القوي الخارجية، وكذلك ما اثرت من جدل حول تأثير الضغوط والمصالح الخارجية في فرض أولويات وآليات للإصلاح

٣- لم تحظ الانترنت كمصدر للمعلومات عن قضايا الإصلاح باهمية كبيرة كتلك الأهمية التي احتلتها في قضايا أخرى وفقا لما اشارت اليه دراسات سابقة، فهذه الوسيلة لم تحظ بثقة المبحوثين، كما أنها سجلت درجة متوسطة من حيث الألتزام بعمق وشمول المعالجة، وكذلك لم تعكس درجة عالية من التوازن في معالجتها لقضايا الإصلاح السياسي .

٤- سجلت وسائل الإعلام المحلية التي اعتمدت عليها العينة درجة متوسطة من ثقة العينة في معالجتها وكذلك في التزامها بعنصر التوازن وعرض

وجهات النظر المختلفة، بينما افتقدت إلى التقييم الإيجابي من حيث عمق وشمول تغطيتها للأحداث المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي .

مفهوم الإصلاح كما تدركه العينة من واقع المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية العربية التي يعتمدون عليها :

تشير النتائج إلى أن مفهوم الإصلاح كما تدركه العينة من واقع المعالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح السياسي - باعتبارها من أهم المصادر التي اعتمدوا عليها في استقاء المعلومات عن تلك القضايا - قد تضمن أبعاداً مختلفة، فلم يشمل بعداً واحداً فقط، بل أبعاداً متعددة تتضمن البعد السياسي والاقتصادي والاجتماعي أيضاً وهو ما يعكس النظرة المتكاملة لعملية الإصلاح، فقد أشار (٦٧،٢%) من عينة الدراسة أن مفهوم الإصلاح يتضمن كافة الأبعاد التي طرحت، بينما أعتبر (١٤،٤%) من العينة أن مفهوم الإصلاح يتضمن في المقام الأول " الإصلاح الاقتصادي " ، ورأت نسبة أخرى من العينة بلغت (١٠،٤%) أن مفهوم الإصلاح في جوهره يعني " إصلاح المؤسسات المرتبطة بالممارسة الديمقراطية " ، أما أقل نسبة (٨%) من العينة فتلك التي أعتبرت أن جوهر الإصلاح هو " الإصلاح الاجتماعي " بما يشمله من إصلاح للمؤسسات الاجتماعية والمشاركة الشعبية وتنمية المجتمع المدني ليقوم بدوره في عمليات الإصلاح وهو ما تعكسه بيانات جدول (٢٢) ويفسر ذلك في ضوء الاهتمامات التي توليها مصادر المعلومات - وبالتحديد الفضائيات العربية - التي اعتمدت عليها العينة، بما يعكس أولويات اهتمامات هذه المصادر بأبعاد مفهوم الإصلاح والتي تعبر عن تناول متعدد الأبعاد لقضايا الإصلاح وعدم التركيز على بعد واحد فقط .

## جدول (٢٢)

إدراك العينة لمفهوم الإصلاح كما طرحته القنوات الفضائية العربية التي اعتمدوا عليها

مفهوم الإصلاح	ن	%
يجمع بين كل الأبعاد السابقة	٨٤	٦٧،٢
الإصلاح الاقتصادي	١٨	١٤،٤
إصلاح المؤسسات المرتبطة بالممارسة الديمقراطية	١٣	١٠،٤
الإصلاح الاجتماعي	١٠	٨
الإجمالي	١٢٥	١٠٠



## ادراك العينة لأهم مظاهر تحقيق الإصلاح السياسي من واقع

المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية العربية التي اعتمدوا عليها :

أعطت العينة قيمة نسبية لمظاهر تحقيق الإصلاح السياسي ، كما طرحتها القنوات الفضائية العربية التي اعتمدوا عليها في استقاء المعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي، حيث حصل البعد الخاص " بالمشاركة في الحياة السياسية " بالمرتبة الاولى من حيث أولوية هذا البعد ولحتل نسبة بلغت (٢٢،٣%) من مجمل اجابات العينة المتعلقة بأولويات الإصلاح السياسي، وقد اعتبرت العينة أن تحقيق مبدأ المشاركة السياسية بمفهومه الواسع والذي يتضمن مشاركة في القضايا العامة والقضايا السياسية، هو العنصر الرئيسي الذي يجب أن يحظى بالأولوية عند الحديث عن تطبيق مفاهيم الإصلاح السياسي، كما أعطت العينة أولوية أيضا "لمبدأ احترام حقوق الانسان " واعتبرته قاعدة مهمة لتحقيق خطوات في سبيل الإصلاح السياسي، وقد جاء هذا البعد في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (١٩،٩%) .

أما أولوية "أجراء انتخابات حرة للبرلمان " فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٣،٣%) ، ويعكس هذا الترتيب رؤية العينة في تحقيق مبدأ الإصلاح السياسي الذي يتطلب اتخاذ خطوات تمهيدية تسبق البعد المباشر لتحقيق الإصلاح والذي يشمل اجراء العملية الانتخابية، والتي تعد للمظهر المباشر للإصلاح السياسي ولكنها لا تمثل جوهره، الذي يتطلب شروطا مهمة منها دعم قضية المشاركة وقرار مبدأ احترام حقوق الانسان، حتي تتحقق لانتخابات حرة ونزيهة .

لم تحظ قضية " تغيير الدستور " بأولوية كبيرة لدي العينة، حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (١٢،٧%) ، وهي نسبة متقاربة مع "البعد الخاص بتفعيل دور المجتمع المدني في المشاركة السياسية " والتي بلغت (١٢%)

أشارت النتائج أيضا إلي تفضيل العينة اجراء الإصلاح السياسي من خلال خطوات متدرجة، ويكون لكل بعد في هذه الخطوات أهمية نسبية، ويتضح ذلك من النسبة المحدودة التي حصلت عليها الآراء التي تذهب بضرورة "الأخذ بكل الأبعاد السابقة معا " لتحقيق الإصلاح، حيث بلغت هذه النسبة (٨،٤٥) كما يتضح من بيانات جدول (٢٣):

## جدول (٢٣)

إدراك العينة لأهم مظاهر تحقيق الإصلاح السياسي كما طرحها  
القنوات الفضائية العربية التي اعتمدوا عليها

أولويات الإصلاح	ك	%
المشاركة في الحياة السياسية	٢٧	٢٢,٣
احترام حقوق الإنسان	٢٣	١٩,٩
إجراء انتخابات حرة للبرلمان	٢٢	١٣,٣
تغيير الدستور	٢١	١٢,٧
تفعيل دور المجتمع المدني في المشاركة السياسية	٢٠	١٢
انتخاب رئيس الجمهورية بين أكثر من مرشح	١٩	١١,٤
كل الأبعاد السابقة	١٤	٨,٤
المجموع	١٦٦	١٠٠

## إدراك العينة لأولويات تحقيق الإصلاح السياسي كما تعكسها

## الفضائيات العربية التي اعتمدوا عليها كمصدر للمعلومات :

انتهت نتائج البحث التي توضحها بيانات جدول (٢٤) فيما يتعلق بتقدير العينة لأولويات تحقيق الإصلاح السياسي والتي ارتبطت بتوجهات الفضائيات العربية التي اعتمدوا عليها إلي النتائج التالية :

١- ضرورة البدء "بنشر الحريات العامة" كخطوة رئيسية لتحقيق المبادئ الأخرى للإصلاح السياسي، فحصل هذا المطلب علي نسبة من آراء العينة بلغت (٢٠,٣%) ، وجاء كل من "احترام القانون وسيادته" و "إجراء انتخابات حرة ونزيهة" في المرتبة الثانية من حيث أولوية كل منهما في عملية الإصلاح، وحصل كل منهما علي نسبة بلغت (١٨,٤%) ، وارتبط بهذه الإجراءات "الأخذ بمبدأ تداول السلطة" و الذي حصل علي نسبة متقاربة بلغت (١٨,١%) من جملة الآراء .

٢- جاء البعد الخاص "باحترام القانون وسيادته" في المرتبة الرابعة من حيث أولوية تحقيقه في مسار عملية الإصلاح السياسي، حيث حصل علي نسبة من آراء العينة بلغت (١٣,٣%)

أما أقل نسبة فكانت للبعد الخاص "بتحقيق العدالة الديمقراطية" الذي حصل علي نسبة بلغت (١١,٥%) وقد يرجع ذلك إلي تقدير العينة لأهمية تحقيق

المبادئ السابقة والتي تعد في جوهرها تطبيقاً لمبدأ تحقيق العدالة كبعد مهم لتحقيق الإصلاح السياسي .

### جدول (٢٤)

إدراك العينة لأولويات تحقيق الإصلاح السياسي كما طرحتها القنوات الفضائية العربية التي اعتمدت عليها

أولويات الإصلاح السياسي في مصادر معلومات العينة	ك	%
نشر الحرية	٧٦	٢٠,٣
تداول السلطة	٦٩	١٨,٤
الانتخابات الحرة النزيفة	٦٩	١٨,٤
التعددية	٦٨	١٨,١
احترام القانون وسيادته	٥٠	١٣,٣
تحقيق العدالة الديمقراطية	٤٣	١١,٥
المجموع	٣٧٥	١٠٠

٣- عكست اجابات المبحوثين تقديرات مختلفة لأولويات تحقيق مبادئ الإصلاح السياسي تبعا للتوجهات المهنية وان كانت في مجملها قريبة من توجهات القنوات الفضائية التي اعتمدوا عليها كمصدر للمعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي، حيث كانت عينة الصحف القومية اكثر ميلا إلي التأكيد علي أولوية تحقيق " انتخابات حرة نزيفة " و " تحقيق مبدأ تداول السلطة " ، بينما كانت عينة الصحف الحزبية وكذلك عينة العاملين في الاذاعة والتلفزيون أكثر اهتماما بمبدأ " نشر الحريات " كاهم خطوة لتحقيق الإصلاح السياسي، أما عينة الصحف الخاصة فقد رأت أن أولي خطوات الإصلاح السياسي تبدأ " باجراء انتخابات حرة نزيفة " وذلك كما يتضح من بيانات جدول (٢٥)

## جدول (٢٥)

إدراك العينة لأولويات تحقيق الإصلاح السياسي كما طرحتها القنوات الفضائية التي اعتمدت عليها طبقا لنوعية العينة التي ينتمون إليها

الإذاعات والتلفزيون		الصحف الخاصة		الصحف الحزبية		الصحف القومية		أولويات تحقيق الإصلاح
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٢,٢	٢٩	١٤,٧	١١	٢٥	١٥	١٤	٢١	نشر الحرية
١٤,٤	١٣	١٦	١٢	٢١,٧	١٣	٢٠,٧	٣١	تداول السلطة
١٠	٩	٢٢,٧	١٧	٢٠	١٢	٢٠,٧	٣١	الانتخابات الحرية التزيهه
٢٧,٨	٢٥	١٣,٣	١٠	١٥	٩	١٦	٢٤	التعددية
٧,٨	٧	١٦	١٢	١١,٦	٧	١٦	٢٤	احترام القانون وسيادته
٧,٨	٧	١٧,٣	١٣	٦,٧	٤	٢١,٦	١٩	تحقيق العدالة الديمقراطية
١٠٠	٩١	١٠٠	٧٥	١٠٠	٦٥	١٠٠	١٥٠	المجموع

أهم المشكلات التي تثار عند الحديث عن الإصلاح السياسي في القنوات الفضائية العربية التي اعتمدت عليها العينة :  
من خلال المؤشرات التي يعكسها جدول ( ٢٦ ) يلاحظ ما يلي :  
- يختلف المجموع نظرا لاختيار العينة لأكثر من بديل (ثلاثة بدائل)

## جدول (٢٦)

إدراك العينة لأهم المشكلات المثارة عند الحديث عن قضايا الإصلاح السياسي في الفضائيات العربية التي اعتمدت عليها العينة

%	ك	أهم المشكلات
٢٧	١٠١	صعوبة اتخاذ خطوات سريعة للإصلاح
٢٣,٧	٨٩	أهم وضوح أولويات لتحقيق الإصلاح
١٨,١	٦٨	صعوبة تهيئة المناخ فكريا وتنظيميا
١٧,٦	٦٦	الضغوط الخارجية
١٣,٦	٥١	صعوبة الوصول إلى إجماع بين الأحزاب
١٠٠	٣٧٥	المجموع

١- تعكس اجابات العينة توجهات القنوات الفضائية التي اعتمدوا عليها في استقاء المعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي، والتي تري أن اكثر المشكلات المثارة عند الحديث عن الإصلاح السياسي تتمثل في " صعوبة اتخاذ خطوات سريعة لتحقيق الإصلاح " ويرتبط بذلك " أهمية وضع أولويات لتحقيق الإصلاح " حيث حصل المتغير الأول علي نسبة بلغت (٢٧%) بينما حصل الثاني علي (٢٣،٧%) من آراء المبحوثين .

٢- تري نسبة من العينة بلغت (١٨،١%) أن " صعوبة تهيئة المناخ فكريا وتنظيميا " تعد من المعوقات والمشكلات التي كثيرا ما تثار عند الحديث عن الإصلاح السياسي في القنوات الفضائية التي يعتمدون عليها، أما " الضغوط الخارجية لتحقيق الإصلاح " فقد جاءت في المرتبة الرابعة كاحد المشكلات المثارة عند الحديث عن الإصلاح السياسي، وذلك بنسبة بلغت (١٧،٦%) .

٣- أقل المشكلات المثارة في معرض الحديث عن قضايا الإصلاح وفقا لورودها ، فتمثلت في " صعوبة الوصول إلي اجماع بين الأحزاب " لتحقيق اجراءات الإصلاح وخطواته، حيث حصل هذا المتغير علي نسبة بلغت (١٣،٦%) من اجابات المبحوثين .

٤- يلاحظ توافقا بين المشكلات التي تثار في القنوات الفضائية العربية حول تحقيق خطوات الإصلاح السياسي وتقدير العينة لمدي أهمية هذه المشكلات، حيث جاءت تقديرات العينة متوافقة إلي حد كبير مع ما تركز عليه القنوات الفضائية التي اعتمدوا عليها، حيث تري العينة أن " صعوبة اتخاذ خطوات سريعة للإصلاح " وأهمية وضع أولويات لتحقيق الإصلاح السياسي " تعد من اهم المشكلات التي ترتبط بالحديث عن الإصلاح السياسي، وهو ما يتضح من

جدول (٢٧)

## جدول (٢٧)

إدراك العينة لأهم المشكلات التي تثار عند الحديث عن الإصلاح السياسي في الفضائيات العربية التي اعتمدوا عليها طبقا لنوعية الوسيلة التي ينتمون إليها

الإذاعة والتلفزيون		الصحف الخاصة		الصحف الحزبية		الصحف القومية		أهم المشكلات
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٦	٢٨,٩	١٨	٢٤	١٩	٣١,٧	٢٨	٢٥,٣	صعوبة اتخاذ خطوات سريعة
٢٣	٢٥,٦	٢٢	٢٩,٣	١٦	٢٦,٧	٢٨	١٨,٧	أهمية وضع أولويات للإصلاح
١٩	٢١,١	١٤	١٨,٧	٨	١٣,٢	٢٧	١٨	صعوبة تهيئة المناخ فكريا وتنظيما
٩	١٠	١٥	٢٠	١٢	٢٠	٣٠	٢٠	الضغوط الخارجية
١٣	١٤,٤	٦	٨	٥	٨,٣	٢٧	١٨	صعوبة الوصول إلى إجماع بين الأحزاب
٩٠	١٠٠	٧٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	المجموع

إدراك العينة لأهم الإجراءات التي يجب أن تتبع لتحقيق الإصلاح السياسي كما طرحتها المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية العربية التي اعتمدوا عليها :

تعكس بيانات جدول (٢٨) الخاصة بإدراك العينة لأهم الإجراءات التي يجب أن تتخذ لتحقيق الإصلاح من واقع المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية العربية التي اعتمدت عليها، المؤشرات التالية :

١- تصدر الإجراءات الخاص " بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية " قائمة الإجراءات التي تحقق الإصلاح السياسي، بنسبة بلغت (٣١,٥%) واعتبرته العينة هو جوهر الديمقراطية، بينما جاء " تعديل الدستور " في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٧,٣%) ، أما أقل نسبة فكانت " لتعديل قانون الصحافة " كأهم الإجراءات التي يجب أن تتخذ لتحقيق الإصلاح السياسي ، حيث بلغت (١٨,٨%) وذلك كما يتضح من بيانات جدول (٢٨)

## جدول (٢٨)

إدراك العينة لأهم الإجراءات التي يجب أن تتبع لتحقيق الإصلاح السياسي كما طرحتها القنوات الفضائية العربية التي اعتمدوا عليها

أهم الإجراءات	ك	%
تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية	٩٧	٣١,٥
تعديل الدستور	٨٤	٢٧,٣
تعديل قانون الأحزاب	٦٩	٢٢,٤
تعديل قانون الصحافة	٥٨	١٨,٨
المجموع	٣٠٨	١٠٠

٢- تباينت تقديرات العينة لأهمية الإجراءات التي يجب أن تتبع لتحقيق الإصلاح السياسي طبقا للوسيلة التي ينتمون إليها، حيث كان العاملون في الصحف القومية أكثر اهتماما "بتعديل الدستور" كأهم إجراءات تحقيق الإصلاح السياسي، وذلك بنسبة بلغت ٣٩,٥% من جملة آراء هذه الفئة حول أهم إجراءات الإصلاح من وجهة نظرهم، بينما جاء "تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية" في المرتبة الثانية لهذه الفئة، أما أقل الإجراءات أهمية في تقدير فئة العاملين في الصحف القومية من مفردات العينة فكانت "تعديل قانون الأحزاب السياسية بما يسمح بإنشاء أحزاب سياسية جديدة" كأهم إجراءات تحقيق الإصلاح السياسي.

٣- أما عينة الصحف الحزبية وكذلك الصحف الخاصة، فكانت أكثر اهتماما "بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية" و "تعديل قانون الأحزاب" كأهم الإجراءات لتحقيق الإصلاح من وجهة نظرهم، أما أقل الإجراءات أهمية بالنسبة لهذه الفئة، فقد شهدت اختلافا بينهما، حيث "كان" تعديل قانون الصحافة "أقل الإجراءات أهمية في تحقيق الإصلاح السياسي لدي عينة الصحف الحزبية، بينما كان "تعديل الدستور" هو أقل، الإجراءات أهمية في تقدير عينة الدراسة من العاملين في الصحف الخاصة.

٤- عكست اجابات عينة الدراسة من العاملين في الاذاعة والتلفزيون اهتماما "بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية" و "تعديل الدستور" كأهم إجراءات

تحقيق الإصلاح السياسي، بينما كان " تعديل قانون الصحافة " اقل الاجراءات أهمية لتحقيق الإصلاح السياسي من وجهة نظر هذه للفئة من العينة، وهو ما تعكسه بيانات جدول (٢٩)

### جدول (٢٩)

إدراك العينة لأهم الإجراءات التي يجب أن تتخذ لتحقيق الإصلاح السياسي كما طرحتها القنوات الفضائية العربية التي اعتمدوا عليها طبقاً لنوعية الوسيلة التي ينتمون إليها

الإذاعات والتلفزيون		المصحف الخاصة		المصحف الحزبية		المصحف القومية		أهم الإجراءات
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٧	٢٩,٧	٢١	٢٤,٤	١٩	٢١,٧	٣٠	٢٥,٢	تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية
١٧	٢٥	٧	١١,٥	١٣	٢١,٧	٤٧	٢٩,٥	تعديل الدستور
١٤	٢,٦	١٩	٢١,١	١٧	٢٨,٣	١٩	١٦	تعديل قانون الأحزاب
١٠	١٤,٧	١٤	٢٣	١١	١٨,٣	٢٣	١٩,٣	تعديل قانون الصحافة
٦٨	١٠٠	٦١	١٠٠	٦٠	١٠٠	١١٩	١٠٠	المجموع

إدراك العينة لأبرز خطوات الإصلاح السياسي التي اتخذت من واقع معالجة الإعلامية للقنوات الفضائية العربية التي اعتمدوا عليها :

تمثلت أبرز خطوات الإصلاح التي اتخذت علي المستوى المحلي من وجهة نظر العينة في الخطوات التالية :

- انشاء المجلس القومي لحقوق الانسان
- اطلاق حرية التعبير
- تحقيق خطوات مهمة في الإصلاح الاقتصادي (الإصلاح الضريبي والجمركي)

- اطلاق مشروعات لاصلاح التعليم
- السماح بانشاء احزاب سياسية جديدة
- الغاء بعض أحكام قانون الطوارئ
- الاشراف القضائي علي الانتخابات



وفي المقابل، يري (٢٠%) من العينة عدم وجود اجراءات فعلية لتحقيق الإصلاح علي المستوي المحلي .

أما علي المستوي العربي، فقد أكدت الآراء علي أن " اجراء الانتخابات في بعض البلدان العربية كتنونس والجزائر والمغرب والمملكة العربية السعودية " وكذلك " تفعيل المشاركة الشعبية ومشاركة المجتمع المدني " هما من أهم اجراءات الإصلاح علي المستوي العربي، بينما يري (٢٦،٧%) من العينة أنه لا توجد اجراءات حقيقية للإصلاح علي المستوي العربي .

أما عن اهم مبادرات الإصلاح التي طرحت، فقد تمثلت من وجهة نظر العينة في كل من مبادرة الاسكندرية ومبادرة كولن باول (مبادرة الشرق الاوسط الكبير)

إدراك العينة للمبادرات الخارجية للإصلاح السياسي من واقع المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية التي يعتمدون عليها :

اتخذت عينة الدراسة موقفا سلبيا من مبادرات الإصلاح الخارجية وبالتحديد المبادرات الامريكية التي طرحت والتي تناولتها برامج الفضائيات العربية التي اعتمدوا عليها في متابعة قضايا الإصلاح السياسي، فقد راي (٤٠%) من العينة ان المبادرات الخارجية للإصلاح وبالتحديد المبادرات الامريكية التي طرحت "تستهدف تحقيق المصالح الامريكية " ، بل أعتبرها (٢٨%) من العينة أنها " تهدف إلي الهيمنة " ، بينما يري (١٨،٤%) من العينة أن هذه المبادرات " تساعد علي تحقيق خطوات في مجال الإصلاح في المنطقة العربية "

أما أقل نسبة فكانت للآراء التي اتخذت موقفا اكثر تشددا تجاه هذه المبادرات، حيث يري (١٣،٦%) من العينة أن هذه المبادرات " تعيد عصر الاستعمار "

## جدول (٣٠)

آراء عينة الدراسة في المبادرات الخارجية (بالتحديد الأمريكية) التي طرحت لتحقيق الإصلاح السياسي في الدول العربية

المجموع		الإذاعة والتلفزيون		الصحف الخاصة		الصحف الحزبية		الصحف القومية		آراء العينة في مبادرات الإصلاح الأمريكية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٨,٤	٢٢	-	-	٢٨	٠٧	٢٠	٦	٢٠	١٠	تساعد في تحقيق الإصلاح
٤٠	٥٠	٤٠	١٢	٤٠	١٠	٤٠	٨	٤٠	٢٠	تحقق مصالح أمريكية
٢٨	٣٥	٤٠	١٢	٢٠	٥	٢٠	٤	٢٨	١٤	تهدف إلى الهيمنة
١٣,٦	١٧	٢٠	٦	١٢	٣	١٠	٢	١٢	٦	تعيد عصر الاستعمار
١٠٠	١٢٥	١٠٠	٣٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٥٠	المجموع

### أدراك العينة لمبادرات الإصلاح التي اطلقها الحزب الوطني من واقع مصادر المعلومات التي اعتمدوا عليها :

تعكس بيانات الجداول ( من ٣١ إلى ٣٥ )

- ١- حظيت مبادرات الإصلاح السياسي التي اطلقها الحزب الوطني من خلال مؤتمراته السنوية بنسبة متابعة عالية بلغت (٧٤,٤%) من العينة .
- ٢- كانت وسائل الإعلام المحلية هي أكثر المصادر التي اعتمدت عليها العينة لمتابعة هذه المؤتمرات وذلك بنسبة بلغت (٤١,٧%) ، بينما جاءت وسائل الإعلام العربية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٦,١%) ، أما أقل المصادر التي اعتمدت عليها العينة في متابعة مؤتمرات الحزب الوطني فتمثلت في الأنترنت وذلك بنسبة بلغت (٦%) فقط .
- ٣- تمثلت أهم اجراءات الإصلاح السياسي التي تتوقع العينة ان يقوم بها الحزب الوطني، في " فتح الباب أمام أجيال جديدة " وذلك بنسبة بلغت (٥٣,٦%) من العينة التي تابعت مؤتمرات الحزب الوطني، وكذلك " أن تكون الانتخابات معبرة عن الاختيار الحقيقي للناخبين " وذلك بنسبة بلغت (٣٢,٨%) ، أما أقل نسبة فكانت " أن يكون لكل حزب فرصة للوصول إلي الحكم " وذلك بنسبة بلغت (١٣,٦٥%) فقط .
- ٤- اعتبرت العينة أن " المجتمع المدني " هو القوة المتوقعة ان تقوم بدور

حيوي في مجال الإصلاح السياسي بجانب الحزب الوطني، وذلك بنسبة بلغت (٤٢,٤%) وهو ما يتفق وتتصاعد الدور السياسي لمؤسسات المجتمع المدني والتي كان لها مبادرات في مجال الإصلاح، كما ترى العينة أن "الضغط الشعبي" يعد من القوي الفاعلة في مجال تحقيق الإصلاح، حيث حصل هذا البديل علي نسبة بلغت (٣٤,٤%)

٥- جاءت مشروعات الإصلاح الخارجية في المرتبة الثالثة من حيث توقع العينة لأن تقوم بدور مؤثر في حركة الإصلاح السياسي، فحصل هذا البديل علي نسبة بلغت (١٦%)

٦- كانت احزاب المعارضة اقل القوي التي تتوقع العينة ان يكون لها دور فاعل في عملية الإصلاح السياسي حيث حصل هذا البديل علي نسبة محدودة بلغت (٧%) فقط .

### جدول (٣١)

#### متابعة العينة للمؤتمرات السنوية للحزب الوطني

المجموع		الإذاعة والتلفزيون		الصحف الخاصة		الصحف الحزبية		الصحف القومية		مدى المتابعة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٤,٤	٩٣	٦٢,٣	١٨	٧٢	١٨	٨٠	١٦	٨٠	٤٥	يتابع
٢٥,٦	٣٢	٣٦,٧	١١	٢٨	٧	٢٠	٤	٢٠	١٠	لا يتابع
١٠٠	١٢٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٥٠	الإجمالي

## جدول (٣٢)

أهم مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها العينة في متابعة المؤتمرات السنوية للحزب الوطني

أهم المصادر		ك	%
وسائل الإعلام المحلية		٩٨	٤١,٧
وسائل الإعلام العربية		٨٥	٣٦,١
وسائل الإعلام الأجنبية		٣٨	١٦,٢
الإنترنت		١٤	٦
المجموع		٢٣٥	١٠٠

## جدول (٣٣)

مصادر معلومات عينة الدراسة في متابعة المؤتمرات السنوية للحزب الوطني لانتماءاتهم المهنية

أهم المصادر		الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف الخاصة		الإذاعة والتلفزيون	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤٠	٤٤,٤	١٩	٣٩,٥	١١	٢٣,٤	٨	٥٦	٨	٥٦
٢٧	٣٠	١٧	٣٥,٤	٢٣	٤٩	٨	٣٦	٨	٣٦
١٦	١٧,٨	٩	١٨,٨	١٠	٢١,٣	٣	٦	٣	٦
٧٠	٧,٨	٣	٦,٣	٣	٦,٣	١	٢	١	٢
٩٠	١٠٠	٤٨	١٠٠	٤٧	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠

## جدول (٣٤)

أهم إصلاح سياسي تتوقع عينة الدراسة من الصحفيين والإعلاميين أن يقوم بها الحزب الوطني

أهم الإصلاحات		الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف الخاصة		الإذاعة والتلفزيون		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٦	٥٢	١٢	٦٠	١٤	٥٦	١٥	٥٠	١٥	٥٠	٦٧	٥٣,٦
١٤	٢٨	٦	٣٠	٨	٣٢	١٣	٤٣,٣	١٣	٤٣,٣	٤٩	٣٢,٨
١٠	٢٠	٢	١٠	٣	١٢	٢	٦,٧	٢	٦,٧	١٧	١٣,٦
٥٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠

## إدراك العينة لمبادرات الإصلاح التي طرحتها أحزاب المعارضة المصرية :

لم تحظ مبادرات الإصلاح السياسي التي أطلقتها أحزاب المعارضة المصرية بمتابعة كبيرة من جانب عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة متابعة هذه المؤتمرات (٥٠،٤%) من العينة في مقابل (٤٩،٦%) من العينة لم تتابع هذه المؤتمرات، وكانت عينة الدراسة من العاملين في الصحف القومية هم أكثر متابعة لهذه المؤتمرات، ويليهما الصحف الحزبية والصحف الخاصة اللذان سجلا نسبة متقاربة من المتابعة، بينما كانت عينة الدراسة من العاملين في الإذاعة والتلفزيون أقل متابعة لهذه المؤتمرات وذلك كما يتضح من بيانات جدول (٣٥).

### جدول (٣٥)

القوة التي تتوقع عينة البحث من الصحفيين والإعلاميين أن تقوم بدور حيوى بجانب الحزب الوطنى فى تحقيق الإصلاح السياسى

المجموع		الإذاعة والتلفزيون		الصحف الخاصة		الصحف الحزبية		الصحف القومية		القوة المحركة للإصلاح
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧,٢	٩	-	-	٨	٢	٥	١	١٢	٦	أحزاب المعارضة
٣٤,٤	٤٣	٤٠	١٢	٣٢	٨	٣٥	٧	٣٢	١٦	الضغط الشعبى
٤٢,٤	٥٣	٥٣,٣	١٦	٤٠	١٠	٤٠	٨	٣٨	١٩	المجتمعى المدنى
١٦	٢٠	٦,٧	٢	٢٠	٥	٢٠	٤	١٨	٩	المشروعات الخارجية للإصلاح
١٠٠	١٢٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٥٠	الإجمالى

وقد أرجعت العينة عدم متابعة هذه الاجتماعات والمؤتمرات إلي عدة أسباب كان من أهمها " أن هذه المؤتمرات والاجتماعات لا تقدم حلولاً ملموسة " وذلك بنسبة (٥٤,٨%) ممن لم يتابعوا هذه المؤتمرات، و" لعدم الاقتناع بدور الأحزاب في تحقيق الإصلاح " وذلك بنسبة (٢٥,٨%) من جملة من لم يتابعوا هذه المؤتمرات .  
أما أقل الأسباب التي استند إليها من لم يتابعوا هذه المؤتمرات، فتمثلت في " عدم المعرفة بهذه المؤتمرات " وذلك بنسبة بلغت (٦,٥%) فقط وهو ما يتضح من بيانات جدول (٣٦)

### جدول (٣٦)

أسباب عدم متابعة عينة البحث من الصحفيين والإعلاميين لمبادرات واجتماعات أحزاب المعارضة المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي

أسباب عدم المتابعة	ك	%
لأنها لا تقدم حلول ملموسة	٢٤	٥٤,٨
لعدم اقتناعي بدور الأحزاب في تحقيق الإصلاح	١٦	٢٥,٨
لأن الحزب الوطني هو الذي يتولى المسؤولية	٨	١٢,٩
لعدم المعرفة بها أساساً	٤	٦,٥
الإجمالي	٦٢	١٠٠

### تأثير متابعة عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية في المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي :

تشير بيانات جدول (٣٧) الي ان متابعة العينة للقنوات الفضائية العربية قد كان لها آثاراً واضحة في زيادة المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي، حيث أشار (٥٠,٤%) من العينة إلي أن مجالات تأثير متابعة هذه القنوات قد تمثل أهمها في " إضافة معلومات جديدة " ، بينما أشار (٢٥,٦%) من العينة أن متابعة القنوات الفضائية العربية " قد عززت المعرفة السابقة " ، أما أقل نسبة من العينة والتي بلغت (١٠,٤%) فقط فقد أشارت إلي ان هذه المتابعة " قد غيرت أو عدلت من بعض المفاهيم " السابقة .

أشار (١٣,٦%) من العينة أن متابعة القنوات الفضائية العربية لم تحدث أي تأثير في المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي وذلك كما يتضح من بيانات جدول (٣٧)

## جدول (٣٧)

تأثير متابعة عينة البحث من الصحفيين والإعلاميين للفضائيات العربية في المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي

المجموع		الإذاعة والتلفزيون		الصحف الخاصة		الصحف الحزبية		الصحف القومية		تأثير متابعة الفضائيات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥,٦	٢٢	٢,٠	٦	٢٤	٦	١٥	٣	٣٤	١٧	عززت المعرفة السابقة
٥٠,٤	٦٣	٥,٠	١٥	٥٢	١٣	٦٥	١٣	٤٤	٢٢	أضافت معلومات جديدة
١٠,٤	١٣	١,٠	٣	١٢	٣	١,٠	٢	١,٠	٥	عززت أو عدلت بعض المفاهيم السابقة لم تحدث تأثير يذكر
١٣,٦	١٧	٢,٠	٦	١٢	٣	١,٠	٢	١٢	٦	
١٠٠	١٢٥	١٠٠	٣٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٥٠	الإجمالي

### خلاصة نتائج البحث :

من خلال رصد نتائج البحث يمكن استخلاص بعض المؤشرات والنتائج التي تبرز تأثير القنوات الفضائية العربية في المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي وتوجهات هذه المعرفة وهو ما يتضح من المؤشرات التالية:

- زيادة اعتماد العينة علي القنوات الفضائية العربية كمصدر للمعلومات بشكل عام، وهو ما ينعكس من خلال نسبة المشاهدة المرتفعة والمنتظمة لهذه القنوات، والتي ظهرت كمصدر مهم للمعلومات سواء للأخبار والأحداث الداخلية أو الخارجية، كما ظهرت أيضا كوسيلة يمكن الاكتفاء بها لملاحقة الأحداث والحصول علي المعلومات لدي نسبة عالية من العينة -

- أرتبطت المشاهدة بنوعية القنوات الفضائية العربية والتي حظيت فيها القنوات الاخبارية المتخصصة بنسبة المشاهدة العالية، ويفسر ذلك النسبة المرتفعة للمشاهدة المنتظمة للقنوات الفضائية العربية الاخبارية، حيث أحتلت قناة الجزيرة المرتبة الأولى من حيث أكثر القنوات الفضائية العربية مشاهدة لدي العينة، ويليهما قناة العربية، بينما جاءت قناة النيل للأخبار في المرتبة الثالثة، كما يفسر ذلك أيضا أحتلال البرامج الاخبارية والسياسية مرتبة متقدمة من حيث المشاهدة والتفضيل لدي العينة

- ارجعت العينة النسبة المرتفعة لمشاهدة البرامج الاخبارية والسياسية في القنوات الفضائية العربية إلي الجرأة في تناول القضايا المثارة والمعاصرة وكذلك حرية تناول كافة الموضوعات وعمق المعالجة، وتناول موضوعات قد لا تتناولها وسائل الإعلام المحلية، بينما كان تحيز برامجها سببا رئيسيا لعدم متابعة هذه البرامج لدي مفردات العينة التي لا تتابع هذه البرامج بانتظام

- عكست النتائج اهتماما كبيرا بمعالجة قضايا الإصلاح السياسي في القنوات الفضائية العربية عكس ذلك في المقابل اهتماما مماثلا بهذه القضايا لدي العينة، حيث كشفت الإجابات اهتماما واضحا وحرصا علي متابعة تناول قضايا الإصلاح السياسي بشكل عام ومتابعتها في القنوات الفضائية العربية المفضلة بشكل خاص

- جاء ادراك العينة لابعاد وأولويات واجراءات الإصلاح متطابقا إلي حد كبير مع اتجاهات وسمات معالجة للقنوات الفضائية العربية التي تعتمد عليها العينة، وقد انعكس ذلك بدءا من مفهوم الإصلاح الذي تري العينة أنه متعدد



الأبعاد، يتضمن البعد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مرورنا بأولويات الإصلاح التي تطابقت أهميتها لدي العينة مع أولويات تناولها في المعالجة الأخبارية للقنوات الفضائية العربية، جاء تفعيل المشاركة السياسية وبناء قاعدة شعبية لها واحترام القانون وسيادته في قائمة أولويات تحقيق الإصلاح، أما إجراءات تحقيق الإصلاح فقد شهدت اختلافا بين مفردات العينة واتجاهات المعالجة التي رأت أن أهم هذه الإجراءات يتمثل في نشر الحريات للامة وتفعيل قانون مباشرة الحقوق السياسية، بينما رأت عينة الصحف الحزبية والخاصة أن أهم هذه الإجراءات يتمثل في اجراء الانتخابات الحرة وتعديل الدستور وتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية

- اتفقت توجهات العينة مع اتجاهات معالجة القنوات الفضائية لاهم القضايا المثارة عند الحديث عن الإصلاح السياسي، حيث كانت صعوبة اتخاذ خطوات سريعة لتحقيق الإصلاح، هي من ابرز هذه المشكلات والتحديات

- جاء تقويم العينة لسمات معالجة القنوات الفضائية للعربية لقضايا الإصلاح السياسي لتعكس توجهات العينة ازاء الاداء العام للقنوات الفضائية للعربية، حيث تماثل هذا التقويم مع التقويم العام لاداء الفضائيات للعربية بشكل عام من وجهة نظر العينة، والتي ترى أن هذا الاداء يقسم بالدقة في المعلومات والعمق في تناول بينما يفتقر إلي عنصر التوازن والموضوعية، الا أن هذا التقويم لم يؤثر في ثقة العينة في معالجة القنوات الفضائية للعربية لقضايا الإصلاح السياسي .

- اتفقت آراء العينة مع توجهات معالجة الفضائيات للعربية في تقدير أهمية خطوات الإصلاح السياسي علي المستوي المحلي وعلي للمستوي العربي، حيث برز انشاء المجلس القومي لحقوق الانسان والامتراف للقضائي علي الانتخابات كأهم الخطوات التي اتخذت علي المستوي المحلي لتحقيق الإصلاح السياسي، كما كان اتجاه العديد من الدول العربية (مثل السعودية، تونس الجزائر، المغرب ) إلي اجراء انتخابات سواء تشريعية أو محلية، هي أهم ملامح الإصلاح السياسي علي المستوي العربي، كما جاءت مبادرة الاسكندرية للإصلاح كاهم المبادرات التي طرحت لتحقيق الإصلاح من وجهة نظر العينة .

- لم تبرز النتائج تأثير القنوات الفضائية العربية في مجال تناول الرؤي الحزبية لتحقيق الإصلاح السياسي، حيث احتلت المصادر المحلية الأهمية الأكبر كمصدر لمعلومات العينة عن هذه الرؤي، وأحتلت رؤية الحزب الوطني الاهتمام الأكبر لدي العينة، حيث حظيت المؤتمرات السنوية التي عقدها الحزب الوطني لتحقيق الإصلاح بمتابعة نسبة كبيرة من العينة، وكانت قضية تمثيل أجيال جديدة في الحياة السياسية، هي أهم مظاهر الإصلاح السياسي التي تتوقع العينة أن يقوم بها الحزب الوطني في مجال الإصلاح السياسي، بينما عكست اتجاهات العينة عدم ثقة في قدرة أحزاب المعارضة علي اتخاذ اجراءات ملموسة في مجال الإصلاح السياسي

- برز تأثير معالجة الفضائيات العربية في مجال تقدير اهمية القوي الفاعلة في تحقيق الإصلاح السياسي بجانب الحزب الوطني، وتمثلت هذه القوي في تقدير العينة - من واقع معالجة القنوات الفضائية في المجتمع المدني والقوي الشعبية، حيث ترى العينة ان هذه القوي ستطرح كقوي مساندة لحركة الإصلاح السياسي

أما عن تقويم المبادرات الخارجية للإصلاح، فقد اتفقت توجهات للعينة مع اتجاهات المعالجة، والتي ترى أن هذه المبادرات تحقق مصالح لمريكية في المقام الأول، كما أنها تهدف إلي الهيمنة .

- تعكس مجمل اجابات العينة تأثيرا واضحا لمعالجة القنوات الفضائية العربية علي اتجاهات ومعارف العينة حول قضايا الإصلاح، حيث ترى النسبة الأكبر من العينة أن هذه المعالجة قد اضافت معلومات جديدة وغيرت وعدلت من بعض المفاهيم السائدة في هذا المجال .

\*\*\*\*

## هوامش الدراسة :

- (١) هالة مصطفى، الديمقراطية والموجة الثالثة، مجلة الديمقراطية، عدد يوليو، القاهرة مؤسسة الأهرام، ١٩٩٩، ص ص ٥-٩
- (٢) صلاح الدين حافظ، واشنطن تكسر الحاجز، كيف نعيد اختراع مصر الديمقراطية؟ الأهرام بتاريخ ٢٠٠٤/٨/٤
- (٣) حسين عبد الرازق، الإصلاح السياسي بين المعارضة والمبادرة، مجلة الديمقراطية عدد ١٣، مرجع سابق، ٢٠٠٤، ص ص ٩٨-١٠٠
- (٤) Stephen W . Litteljohn , Theories of (٤)  
nd edition √Human Communication ,  
California , Wadsworth Publishing  
٢٩٢-٢٩١, pp ١٩٨٣company ,
- (٥) Werner J. Severin , James w. Tankard , (٥)  
Communication Theories : Origins,  
Methods Uses , New York , Hastings  
٣٢٦-٣٢٥, pp ١٩٨٢Publishers ,
- (٦) M .Defleur& S. Ball Rokeach , Theories (٦)  
of Mass Communication , New York ,  
٢٣٠-٢٢٥, pp ١٩٩٢Longman ,
- (٧) Warren K. Agee et al .Introduction to (٧)  
Mass Communication , Silver Edition ,  
١٩٨٥new York , Harper & Row Publisher ,  
٣٩p
- (٨) D. Mc Quail , & S. Windahl , (٨)  
Communication Models for the study of  
Mass Communication , London & New York ,  
١٢٦-١٢٤, pp ١٩٩٣Longman ,
- (٩) سها فاضل، العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضية الإرهاب الدولي لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العشرون، كلية الإعلام / جامعة القاهرة، يوليو - سبتمبر ٢٠٠٣، ص ص ١٨٧-٢١٣

- (١٠) عادل عبد الغفار، مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العشرون، مرجع سابق ص ص، ٢٩٧-٣٣٧
- (١١) محمد عبد الوهاب الفقيه، العلاقة بين الاعتماد علي القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الاخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢
- (١٢) مها محمد كامل الطرابيشي، مدي اعتماد الجمهور علي الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة : دراسة حالة علي حانث سقوط الطائرة المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام /جامعة القاهرة، المجلد الثاني، العدد الثالث، يوليو /سبتمبر ٢٠٠١، ص ١٧٣
- (١٣) جيهان يسري، مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثاني، العدد الثاني، مرجع سابق، ابريل /يونية ٢٠٠١، ص ١٩٩
- (١٤) سوزان يوسف القليليني، مدي اعتماد الصفوة المصرية علي التليفزيون في وقت الأزمات المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، مرجع سابق، ديسمبر ١٩٩٨، ص ٣٣
- (١٥) ليلى حسين محمد السيد، دور وسائل الاتصال في امداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في اطار نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي الرابع : الاعلام وقضايا الشباب، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٨، ص ١٧٣
- (١٦) خالد صلاح الدين، اتجاهات الجمهور والاعلاميين نحو أداء القنوات التليفزيونية الخاصة في مصر، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي السنوي التاسع: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة مايو ٢٠٠٣، ص ص ٦٦٣-٦٦٤
- (١٧) مصطفى حمدي أحمد، استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والاشباعات للمتحمقة منها :دراسة مسحية مقارنة علي عينة من المراهقين في المنيا والقاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة المنيا، ٢٠٠٢

- (١٨) هبة شاهين، استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية : دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٢٠٠١
- (١٩) سلوي امام علي، أنماط مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة: الإعلام وحقوق الانسان العربي مايو ٢٠٠١
- (٢٠) انشراح الشال، وسائل الإعلام في اطار سيكولوجية وقت الفراغ : دراسة ميدانية علي عينة من سكان المنطقة العربية بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، جدة، دار حافظ للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠
- (٢١) دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، القاهرة ن عالم الكتب، ١٩٩٣ ص ١٤٢-١٤٣
- (٢٢) Wimmer , D.R & Dominick J.R , Mass Media Research : An Introduction , CA . Wadsworth Publishing Company , ٨٣, p ٢٠٠٠
- (٢٣) هبة شاهين، مرجع سابق
- (٢٤) انشراح الشال، مرجع سابق
- (٢٥) اتحاد الاذاعة والتلفزيون، استطلاع آراء الجمهور المصري حول البرامج الاخبارية والسياسية في قنوات التلفزيون المصري، القاهرة، اتحاد الاذاعة والتلفزيون، الادارة العامة لبحوث المشاهدين والمستمعين، يناير ٢٠٠٥
- (٢٦) خالد صلاح الدين، مرجع سابق
- (٢٧) مصطفى حمدي احمد، مرجع سابق
- (٢٨) " استطلاع آراء الجمهور المصري حول البرامج الاخبارية والسياسية في قنوات التلفزيون المصري، مرجع سابق
- (٢٩) سلوي امام، مرجع سابق
- (٣٠) استطلاع آراء الجمهور المصري حول البرامج الاخبارية والسياسية " ، مرجع سابق
- (٣١) عادل عبد الغفار، تقويم الاداء المهني للقنوات الفضائية الاخبارية

العربية في ضوء آراء عينة من النخبة المصرية، المؤتمر العلمي الأول  
للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤،  
ص ٣٥٨-٣٥٩

(٣٢) صفا عثمان، دور قناة النيل الاخبارية في ترتيب أولويات القضايا  
السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية  
الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١٢٨

(٣٣) هشام مصباح، تأثير نوعية إدراك الأفراد للإنترنت علي توجهاتهم،  
مرجع سابق

(٣٤) عادل عبد الغفار، ٢٠٠٣، مرجع سابق ص ٣١٣

(٣٥) سوزان القليليني، مرجع سابق - ص ٣٣

(٣٦) ليلي حسين، مرجع سابق ص ١٧٣

(٣٧) محمد عبد الوهاب الفقية، مرجع سابق

(٣٨) خالد صلاح الدين، مرجع سابق

(٣٩) مصطفى حمدي أحمد، مرجع سابق

(٤٠) عادل عبد الغفار، ٢٠٠٤، مرجع سابق ص ٣٤٨

(٤١) هبة شاهين، مرجع سابق

(٤٢) خالد صلاح الدين، دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات

الرأي العام المصري نحو الإرهاب : مدخل تكاملي، المجلة المصرية لبحوث

الإعلام، العدد العشرون - القاهرة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، يوليو -

سبتمبر ٢٠٠٣، ص ٢٤٩

(٤٣) وفاء ثروت، العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوي معرفة

الشباب الجامعي باحداث الحرب الأنجلو أمريكية علي العراق في اطار نظرية

فجوة المعرفة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العشرون، مرجع

سابق، ص ٧٥

(٤٤) عادل عبد الغفار، ٢٠٠٤، مرجع سابق، ص ٣٥٠

(٤٥) سوزان القليليني، مرجع سابق

(٤٦) عادل عبد الغفار، ٢٠٠٣، مرجع سابق ص ٣١٨

(٤٧) المرجع السابق ص ٣٢٠

(٤٨) المرجع السابق، ص ٣١٧

(٤٩) وليد عمشة، أثر التكنولوجيا المستخدمة في جمع وتقديم الأخبار علي شكل ومضمون الخدمة الاخبارية: دراسة علي القنوات الفضائية العربية غير الحكومية - رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١ لأطر الخيرية: يد ابعادها